

العنوان:	المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولديبرج لدى طلاب الجامعة دراسة عاملية
المصدر:	مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر
المؤلف الرئيسي:	أبو هاشم، السيد محمد
المجلد/العدد:	مج 17, ع 70
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الشهر:	أبريل
الصفحات:	210 - 274
رقم MD:	45960
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, EduSearch
مواضيع:	نموذج كاتل ، مصر، التعليم العالي، طلاب الجامعات، الشخصية، السمات الشخصية، نموذج أيزنك، نموذج جولديبرج، الانبساطية، الذهانبة، الكذب ، العصابية، الضبط الانفعالي، الراديكالية، الاختبارات والمقاييس النفسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/45960

جامعة بنها
مجلة كلية التربية

المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك
وجولدير ج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)

إعداد

د/ السيد محمد أبو هاشم

أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

المجلد السابع عشر

العدد ٧٠

أبريل ٢٠٠٧

المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من ساس وأيزنك وجولديبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)

د. السيد محمد أبو هاشم *

المخلص : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة المكونات الأساسية للشخصية فى ضوء نموذج كل من : كاتل ، وأيزنك ، وجولديبيرج ، وكذلك مدى التداخلات بين النماذج الثلاثة فى قياس الشخصية . وتكونت العينة من (٤١٨) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق ، منهم (١٩٠) طالباً ، (٢٢٨) طالبة . وطبق عليهم مقياس التحليل الإكلينيكي Clinical Analysis Questionnaire(CAQ) تعريب محمد السيد وصالح أبو عباة (١٩٩٨) ، ويحتوى ست عشرة سمة للشخصية تمثل السمات السوية (16PF) ، واستخبار آيزنك للشخصية Eysanck Personality Questionnaire(PEQ) تعريب أحمد عبد الخالق (١٩٩١) ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality من إعداد Goldberg(1999) وتعريب الباحث الحالى . وباستخدام معاملات الارتباط ، والتحليل العاىلى الاستكشافى أظهرت النتائج ما يلى :

١- تمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كاتل لدى طلاب وطالبات الجامعة عما افترضه كاتل حيث تشبعت على أربعة عوامل هى : الانسجام مقابل الاندفاعية ، والمغامرة مقابل الاطمئنان ، والتخيل ، وفعالية الذات .

٢- تمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج آيزنك لدى طلاب وطالبات الجامعة عما افترضه آيزنك حيث تشبعت على عاملين هما : الذهانية مقابل الكذب ، والانبساط .

٣- تمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج جولديبيرج لدى طلاب وطالبات الجامعة عما افترضه جولديبيرج حيث تشبعت على عاملين هما : الانفتاح مقابل العصابية ، والمقبولية .

٤- توجد علاقات متباينة النوع (موجبة - سالبة) دالة إحصائياً بين المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من : كاتل ، وأيزنك ، وجولديبيرج لدى طلاب وطالبات الجامعة .

٥- المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولديبيرج لدى طلاب وطالبات الجامعة متداخلة إلى حد ما حيث تشبعت على سبعة عوامل هى : الانسجام مقابل العصابية ، وعدم الاطمئنان مقابل التبات الانفعالى . والذهانية مقابل الكذب ، والانبساط ، والضمير ، وفعالية الذات ، والراىكالية .

* أستاذ مساعد - قسم علم النفس التربوى - كلية التربية - جامعة الزقازيق .

المقدمة :

يُدرس علم النفس الشَّخصي من ناحية مكوناتها الأساسية وكيفية قياسها ، على أساس نظريات متعددة كثيراً ما تكون متباينة ، وإن كان الهدف بينها مشتركاً وهو التنبؤ بالسلوك الإنساني في الظروف المختلفة ، فلكل شخصية سماتها الرئيسية ، والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضاً مدى مرونتها وقدرتها على التوافق مع الآخرين .

وبالرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الشخصية الإنسانية إلا أن هذا التنظيم " الشخصية " لا يزال يكتنفه كثير من الغموض ، فيعرفها أحمد عبد الخالق (١٩٩٦ : ٦٤) بأنها نمط سلوكي مركب ، ثابت ودائم إلى حد كبير ، يميز الفرد عن غيره من الناس ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً ، والتي تضم القدرات العقلية ، والوجدان أو الانفعال ، والذوق أو الإرادة ، وتركيب الجسم ، والوظائف الفيزيولوجية ، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة ، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة . ويعرفها " كاتل " (في : بدر الأنصاري ، ٢٠٠٠ : ٣٠) بأنها ما يُمكننا من أن نتنبأ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف ما . بينما يعرفها " أيزنك " بأنها ذلك التنظيم الثابت واندائم إلى حد ما ، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه ، والذي يحدد توافق الفرد لبيئته (في : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٢ : ٤٠) . ويعرفها محمد السيد (١٩٩٨ : ٢٧) بأنها التفاعل المتكامل لخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمطاً فريداً في سلوكه ومكوناته النفسية .

وتتعدد نظريات الشخصية حيث تتباين في مناحي الرؤية والتناول والتركيز . ومن تلك النظريات ما أعتمد على التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في اختزال السمات المتعددة ، ومن أبرزها : نظرية كاتل ، ونظرية أيزنك هاتان النظريتان تمثلان توجهين مختلفين في التحليل العاملي . فنظرية كاتل تأخذ بالعوامل الأولية التي تخرج من التحليل العاملي مباشرة ، أما نظرية أيزنك فتأخذ بالعوامل الراقية أو عوامل الدرجة الثانية أو أكثر إذا ما وجد أن العوامل الأولية مرتبطة ببعضها بشكل قوى مما يجعل - حسب أيزنك - تحليلها عاملياً أمراً ضرورياً لأن هدف التحليل العاملي الاختزال بقدر الإمكان

إلى عوامل قليلة مقارنة بكانتل (فى : عبد الله الرويتع وحمود الشريفى ، ٢٠٠٢ : ٤٧١)

ولقد توالت محاولات عديدة من علماء النفس لدراسة الشخصية ، وتبلورت فى السؤال التالى : ما المكونات الأساسية التى تشتمل عليها الشخصية ؟ وأجيب عن هذا السؤال إجابات عديدة ومختلفة ، ومازال الجدل موصولاً . هذا وتختلف وجهات علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التى يمكن فى ضوئها وصف أية شخصية ، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند " كانتل " ستة عشر عاملاً اعتبرت سمات ، وعند أيزنك أربعة أبعاد أو أنماط فقط ، بينما فى نموذج جولدمبيرج خمسة عوامل فقط

وبالنظر إلى عوامل كانتل الخمسة عشر - بعد استبعاد الذكاء - الذى قد يدخل فى المجال المعرفى أكثر ، بالرغم من أنه يذكر عكس ذلك نجد أن هذه العوامل متداخلة ومكررة إلى حد كبير ، وبمصطلحات التحليل العاملى فهى عوامل ماثلة مرتبطة وليست متعامدة مستقلة ، مما يسمح بإجراء تحليل عاملى لها من الدرجة الثانية وهذا بالضبط ما أسفرت عنه دراسات عدة (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٢ : ١٧٤)

وقام كوستا وماكرى Costa & McCrae (١٩٨٥) بتحليل استخبار أيزنك (EPQ) ، ومقياس كانتل لعوامل الشخصية الستة عشر (16PF) ، واستخرجا ثلاثة عوامل كبرى للشخصية : الانبساط Extraversion والعصابية Neuroticism والانفتاح مقابل الانغلاق على الخبرة Open vs Closed to Experience

وتوصل عبد الخالق وآخرون Abdel - Khalek & et al (١٩٨٦) إلى تشبع مقياس عوامل الشخصية الستة عشر (16PF) ، واستخبار أيزنك للشخصية (EPQ) على ثلاثة عوامل هى : الانبساطية ، العصابية ، الذهانية . مما يؤكد عمومية العوامل الثلاثة الأساسية للشخصية .

ويشير كوستا وماكرى Costa & McCrae (١٩٩٥) إلى أن مقياس كانتل يمثل الأبعاد الأكثر شمولية وعمومية للعوامل الخمسة بطريقة متجانسة نظرياً ، فعلى سبيل المثال : المقاييس الخاصة بالمغامرة ترتبط بالانبساطية ، والثقة ترتبط بالوداعة ، وترتبط الوجدانية والتوتر بالعصابية ، كما ترتبط التأملية بالانفتاح على الخبرة ، وأن عوامل كانتل الستة عشر لها نفس المستوى الهرمى مثل العوامل الخمسة الكبرى ،

بالإضافة إلى وجود تشابه وتطابق كبير بين عاملى الانبساط والعصابية لدى أيزنك ونفس العوامل بنموذج جولديبرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وبحث سميث وسنل Smith and Snell (١٩٩٦) صدق وثبات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثنائى القطب لـ جولديبرج Goldberg's bipolar measure of the Big – Five personality ، وأظهر وجود ارتباط بين العوامل الثلاثة عند أيزنك) الانبساط Extraversion ، والعصابية Neuroticism ، والكذب Lie (والعوامل الخمسة الكبرى عند جولديبرج (الانبساط – الانطواء Extraversion – Introversion ، المقبولية – المتعة Agreeableness – Pleasantness ، الضمير الحى – الاعتمادية Emotional Stability – Dependability ، Conscientiousness- ، الاتزان الانفعالى Intellect – Sophistication الذكاء – البساطة حيث كان الارتباط موجباً بين الانبساط وكل من الانبساط – الانطواء ، والمقبولية – المتعة ، وارتباطاً سالباً مع الضمير الحى – الاعتمادية ، والذكاء – البساطة . وارتباطاً موجباً بين العصابية والمقبولية ، وسالباً بين العصابية والاتزان الانفعالى ، وارتباطاً موجباً بين الكذب والضمير الحى والاعتمادية ، والاتزان الانفعالى ، وارتباطاً سالباً بين الكذب والانبساط ، والانطواء ، والذكاء .

وتوصل بدر الأنصارى (١٩٩٧) إلى وجود ارتباطات موجبة وسالبة دالة إحصائياً بين المقاييس الفرعية فى كل من نموذجى أيزنك (الذهانية ، الانبساط ، العصابية ، الكذب) ، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الانبساط ، التفتح العقلى ، الطبية ، نقطة الضمير) ، ويرى بأن هذا يؤكد أن المقاييس فى النموذجين ليست مستقلة ، أى مرتبطة ، وخاصة فيما يتعلق بالعصابية والانبساط .

وتحقق محمد السيد وصالح أبو عباة (١٩٩٨) من الصدق العاملى لمقياس كاتل للشخصية (16PF) لدى عيّنتين مصرية وسعودية ، وأسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفارماكس عن وجود خمسة عوامل للعينة السعودية وستة عوامل للعينة المصرية ، وتشابه الأبعاد التى يتشعب بها العامل الأول فى العيّنتين ، كما يتفق العامل الثالث فى العينة السعودية مع العامل السادس فى العينة المصرية حيث يتشعب كلاهما إيجابياً بالحساسية والتخيل . وقد يرجع الاختلاف فى عدد العوامل والأبعاد التى يتشعب بها كل عامل إلى طبيعة العينة .

واستخدم شيرنيشينكو وآخرون Chernyshenko & et al (٢٠٠١) التحليل العاملي التوكيدي في المقارنة بين نموذج كاتل (Sixteen Personality Factor (16PF) ، ونموذج جولديبيرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية Goldberg's Big Five Personality ، وأظهرت النتائج تمتع النموذجين بدرجة مقبولة من الصدق ووجود تطابق بدرجة كبيرة بينهما ، وجاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة متقاربة جداً وذلك لكل نموذج على حدة ، وتدعم هذه النتيجة وجود تداخل كبير بين نموذج كاتل والعوامل الخمسة الكبرى في قياس الشخصية .

وتوصل بورك وآخرون Bourke & et al (٢٠٠٤) إلى وجود معاملات ارتباط موجبة أو سالبة دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية عند كل من كاتل (١٤) عاملاً ، وأيزنك (٤) عوامل ، وجد ارتباط موجب بين الانبساط وكل من : التآلف ، الثبات الانفعالي ، الاندفاعية ، المغامرة . وسالب مع كل من : الانسجام ، الاستمتاع ، اقتناع الذات ، كفاية الذات ، التوتر . وعدم وجود ارتباط مع كل من : الذكاء ، الحساسية ، التنظيم الذاتي . ووجود ارتباط موجب بين العصابية وكل من : الحساسية ، الاستمتاع ، اقتناع الذات ، كفاية الذات ، التوتر . وسالب مع كل من : التآلف ، الذكاء ، الثبات الانفعالي ، السيطرة ، الاندفاعية ، المغامرة ، التنظيم الذاتي . وعدم وجود ارتباط مع الانسجام . ووجود ارتباط موجب بين الذهانية وكل من : السيطرة ، الاندفاعية . وسالب مع كل من : الثبات الانفعالي ، الانسجام ، كفاية الذات ، التنظيم الذاتي ، وعدم وجود ارتباط مع كل من : التآلف ، الذكاء ، المغامرة ، التوتر . ووجود ارتباط موجب بين الكذب وكل من : الثبات الانفعالي ، الانسجام ، الحساسية ، كفاية الذات ، التنظيم الذاتي ، وارتباط سالب مع كل من : السيطرة ، الاندفاعية ، الاقتناع ، التوتر ، وعدم وجود ارتباط مع كل من : التآلف ، الذكاء ، المغامرة ، الاستمتاع . وباستخدام عوامل كاتل من الدرجة الثانية Second Order Factor) الانبساط ، القلق ، الاتزان الانفعالي ، الاعتمادية) كانت علاقة الانبساط بكل من الانبساط والذهانية موجبة ، بينما كانت سالبة مع العصابية والكذب . وعلاقة القلق بكل من العصابية والذهانية موجبة ، بينما كانت سالبة مع الانبساط والكذب . وعلاقة الاتزان الانفعالي بكل من الانبساط ، والذهانية موجبة ، بينما كانت سالبة مع العصابية والكذب ،

والعلاقة بين الاعتمادية والذهانية موجبة ، بينما لم يوجد ارتباط بين الاعتمادية وكل من الانبساط ، العصابية ، الكذب .

وقارن جينول وشيرنيشينكو (Guenole & Chernyshenko ٢٠٠٥) بين نموذجى العوامل الخمسة الكبرى وأيزنك فى قياس الشخصية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى ، وأظهرت النتائج تمتع النموذجين بدرجة مقبولة من الصدق ووجود تطابق بدرجة كبيرة بينهما ، وجاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة متقاربة جداً وذلك لكل نموذج على حدة ، وللنموذجين معاً . وتدعم هذه النتيجة وجود تداخل كبير بين العوامل الخمسة الكبرى ونموذج أيزنك فى قياس الشخصية .

مشكلة الدراسة : يتضح مما سبق وجود مشكلة حول درجة تمايز الأبعاد الفرعية لكل نموذج من النماذج المفسرة لمكونات الشخصية . ويعد كل من كاتل ، وأيزنك من أكبر المعارضين لنموذج العوامل الخمسة الكبرى ، حيث يصر كاتل على وجود أبعاد أساسية للشخصية أكثر بكثير من العوامل الخمسة الكبرى ، فى حين يؤكد أيزنك على أن العوامل الخمسة الكبرى كثيرة فى عددها ، وبالتالي لابد من تقليصها إلى عدد أقل من الأبعاد ، كما يرى أيزنك أن النائية ويقظة الضمير من العوامل الخمسة الكبرى يندرجان تحت بعد الذهانية (Psychoticism) (أحمد عبد الخالق وبدر الأنصارى ، ١٩٩٦ : ١٥) . ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية :

(١) هل تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كاتل لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه كاتل ؟ .

(٢) هل تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج أيزنك لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه أيزنك ؟ .

(٣) هل تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج جولديبيرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه جولديبيرج ؟ .

(٤) هل تتمايز المكونات الأساسية للشخصية عن بعضها البعض الآخر فى النماذج الثلاثة مجتمعة معاً " كاتل ، وأيزنك ، وجولديبيرج " لدى طلاب وطالبات الجامعة ؟ .

أهمية الدراسة : تتبلور أهمية الدراسة الحالية في جانبين ، أولهما نظري وهو الوقوف على مدى تمايز المكونات الأساسية للشخصية عند كل من : كاتل ، وأيزنك ، وجولديبرج في كل نموذج على حدة أو النماذج الثلاثة مجتمعة معاً لدى طلاب وطالبات الجامعة . وثانيهما تطبيقي ويتمثل في تعريب مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند جولديبرج ، واستخدام المكونات المستنتجة من العلاقة بين هذه النماذج في وضع تصور جديد للشخصية في البيئة المصرية والتحقق منه في الدراسات المستقبلية .

مصطلحات الدراسة :

- نموذج كاتل Cattell Model : من خلال بحوث ودراسات متعددة قام فيها كاتل باستخدام التحليل العاملي تم تحديد ست عشرة سمة أساسية والتي اقترحها لتمثل المكونات الأساسية للشخصية من وجهة نظره . وتتحدد هذه المكونات فيما يلي (في : محمد السيد ، ١٩٩٨ ؛ محمد السيد وصالح أبو عباة ، ١٩٩٨) :

(١) العامل (A) السَّالْف (الدفء) Warmth : الأفراد الذين يحققون درجة مرتفعة في هذه السمة عادة ما يتسمون بدفء القلب (عطوفين) وقادرين على تكوين علاقات شخصية والتعامل مع الناس ، ويحبون أن يمنحوا الهدايا ، وهم أكثر نجاحاً وأكثر رضا بالوظائف التي تتميز بالالتحام والتفاعل الشخصي ، كما أنهم أكثر ميلاً لمشاركة الآخرين عواطفهم ومشاعرهم .

(٢) العامل (B) الذكاء Intelligence : لا يعد الذكاء سمة من سمات الشخصية - إن صح فعلياً التعبير - ولكنه جاء هنا كجزء مكمل من بروفيل سمات الشخصية الست عشرة ، وتم الإبقاء عليه في المقياس . أنه مقياس للقدرة العامة ولكنه لا يتوقع له أن يحل محل مقاييس الذكاء الأكثر دقة مثل مقياس وكسلر ومقياس بينيه والمقاييس الأخرى

(٣) العامل (C) الثبات الانفعالي Emotional Stability : تعد هذه أولى السمات للأفراد المتضمنين في النمط القلق ، غير أن إسهاماته سلبية فالأفراد الذين يعانون من ارتفاع القلق يحصلون على درجات منخفضة في العامل (C) ، كما أن مستوى الفرد في العامل يمكن أن يؤخذ كمؤشر على تحمل الفرد للغموض وقدرته على مواجهة الإحباطات أو العقبات اليومية للحياة . وارتبط هذا العامل ارتباطاً موجباً مع مقياس الإحساس بطيب الحال Well - Being ، وبعد التحمل في مقياس كالفورنيا للشخصية

ومقياس التكامل الشخصي ، وكانت علاقته بكل من القلق والحاجة للمساعدة علاقة سالبة

(٤) العامل (E) السيطرة Dominance : فالأشخاص الذين يحصلون على درجة

مرتفعة في هذا العامل يتميزون بالاستقلالية وتوكيد الذات ، وأكثر ميلاً للتنافس ، فهم يصفون أنفسهم بأنهم أقوياء ومؤثرون جداً في علاقاتهم مع الآخرين وينفذون ما يفكرون فيه ويستمتعون بالحصول على الأشياء بطريقتهم الخاصة ، ولديهم القدرة على تصريف المشاعر الغاضبة ، وهم يفضلون إدارة الحوار والإشراف والريادة والتأثير واتخاذ القرارات للآخرين وترتبط السيطرة إيجابياً بكل من مقياس الطموح وتوجيه الذات .

(٥) العامل (F) الاندفاعية (الحماس) Impulsivity : يمثل هذا البعد الإضافة

الثانية في اختبار التحليل الإكلينيكي ، فالأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذه السمة يكونون عموماً متواككين على الحظ Happy- Go lucky مفعمين بالحيوية والنشاط ، متحمسين ، وأنهم أكثر أصدقاء من غيرهم ، ويستمتعون بمشاهدة الحفلات والمعارض وأداء الأعمال التي تتصف بالتغيير والتنوع والسفر . ووجدت علاقة موجبة بين هذه السمة وسمات : الانبساطية الاجتماعية والتعبير الاندفاعي والاجتماعية والحضور الاجتماعي .

(٦) العامل (G) الامتثال (الانسجام) Conformity : يميل الأشخاص الذين

يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل لأن يكونوا أكثر احتراماً للسلطة وأكثر امتثالاً لمعايير الجماعة ، التي تختلف عن المعايير الاجتماعية العامة ، وهم يشمترون من الأشخاص القذرين والحجرات غير المرتبة ويفضلون حل مشاكلهم قبل تفاقمها ، وهم عموماً يتبعون القواعد إلى أقصى درجة (المسايرة) ، وهناك علاقة موجبة بين هذه السمة والحاجة للأوامر والنظام ، وعلاقة سالبة بين هذه السمة والحاجة إلى التغيير والسيطرة والمرونة .

(٧) العامل (H) المغامرة (الجرأة) Boldness : الأفراد الذين يحصلون على

درجة مرتفعة في هذا العامل يكونون مغامرين يتصفون بالجرأة ونشطين وفعالين ، يستمتعون بكونهم مركز الاهتمام في الجماعة ، لا توجد لديهم مشاكل من قبيل الخوف أو الرعب ، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة ومقاييس : السيطرة ، وسعة المكانة ، والاجتماعية ، والحضور الاجتماعي ، وتقبل الذات وحسن الانطباع من مقاييس اختبار

كاليفورنيا للشخصية ، ووجدت علاقات موجبة بين هذه السمة وسمات : الثقة بالنفس والحاجة للاستعراض والود والنشاط والطموح والحماس .

(٨) العامل (I) الحساسية Sensitivity : أوصاف السمة المرتبطة بالدرجة المرتفعة في هذا العامل تتضمن الميل إلى الحساسية ، والاعتمادية ، والحماية الزائدة ، وضيق الأفق ، فالأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة يقررون أنهم يستمتعون بسماع الموسيقى ، يفضلون استخدام الأسباب أو الإقناع بدلاً من القوة في الحصول على الأشياء التي يريدونها ويقررون أن لديهم تفضيلات محددة للإنجليزية أو الرياضيات في المدرسة ، كما أنهم يفتقرون إلى الإحساس بالتوجيه .

(٩) العامل (L) الارتياح Suspiciousness : أوصاف السمة المرتبطة بالدرجة المرتفعة في هذا البعد تتضمن التشكك ، والغيرة والتصلب والميل إلى الانقياد ، وسرعة الغضب والقابلية للإثارة . وتوجد علاقة سالبة بين هذه السمة ومقياس رباطة الجأش (الهدوء) والقابلية للتكيف ، وعلاقة سالبة مع مقياس التكامل الشخصي ، وعلاقة سالبة مع الإحساس بطيب الحال ومقياس التحمل في اختبار كاليفورنيا للشخصية ، وعلاقة موجبة مع مستويات القلق والعدوانية .

(١٠) العامل (M) التخيل Imagination : الأشخاص الذين يحققون درجة مرتفعة في هذا العامل غير تقليديين باستمرار (لا يتمسكون دائماً بالأعراف والتقاليد) غير مهتمين إطلاقاً بالأحوال اليومية ، ويميلون إلى أن ينسوا الأشياء الثقافية ، وليست لديهم اهتمامات بالأشياء الميكانيكية ، ولا يستمتعون بسماع التفاصيل لأي حادثة أو واقعة ، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة ومقياس الكفاءة العقلية والمرونة من اختبار كاليفورنيا للشخصية ومقياس التغير في قائمة إدواردز للحاجات ، وعلاقة سالبة بين هذه السمة وسمات الأمر Order والانطواء في التفكير والجماليات والتعقيد والنظرة العلمية ، كما توجد علاقة سالبة مع مقاييس الابتكارية والقابلية للتكيف والنظامية .

(١١) العامل (N) الدهاء (الحنكة) Shrewdness : يقرر الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل أنهم يفضلون أن يكونوا حول الناس المؤدبين والحنكسين (الذين يجعلونهم ذوى خبرة بشئون العالم) ، وهم يقولون أن مشاعرهم ليست من السهل أن تتأرجح ، وأنهم دبلوماسيون في التعامل مع الناس الآخرين ويفضلون الاحتفاظ بمشكلاتهم لأنفسهم ، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة ومقياس

ضبط النفس ومقياس الأمر في قائمة إدواردز للتفضيل الشخصي ، بينما توجد علاقة سالبة بين هذه السمة ومقياس التعبير الاندفاعي .

(١٢) العامل (O) عدم الأمان / الاطمئنان Insecurity : الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يميلون لأن يكونوا قلقين - لديهم شعور بالذنب - متقلبي المزاج (نكد أو كئيب) وأحياناً مكتئب تماماً ، غير متقبلين للنقد ، ويشعرون بأن الأصدقاء لا يحتاجون إليهم بالقدر الذي يحتاجون هم إلى أصدقاء ، البكاء بسهولة الحزن والخوف والشعور بالوحدة ، ولوم الذات والانهزامية والانعزاج . وتوجد علاقة سالبة بين هذه السمة ومقاييس السعة في المكانة والحضور الاجتماعي والإحساس بطيب الحال والكفاءة العقلية في اختبار كاليفورنيا للشخصية ، وأيضاً بمقياس التكامل الشخصي ومستوى القلق .

(١٣) العامل (Q1) الراديكالية Radicalism : الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يميلون بشكل متكرر دائماً لأن يكونوا تحليليين - متحررين - مجددين ، وهم يشعرون أن المجتمع يجب أن يتحرر من تقاليده ، وهم يقنون بالمنطق أكثر مما يقنون في المشاعر ، ويشعرون بالاسترخاء عندما يتحررون من القوانين ويفضلون كسرها ، وهم أكثر فاعلية في حل مشكلات الجماعة ولكن ليس من الضروري أن يفضلهم أفراد الجماعة كقادة لهم . ويرتبط هذا العامل بمقياس العدوان والاستقلالية في اختبار إدواردز .

(١٤) العامل (Q2) كفاية الذات Self-Sufficiency : الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يفضلون أن يكونوا وحدهم و لا يحتاجون المساندة من الجماعة ، ويفضلون العمل ويحلون مشاكلهم بمفردهم وترتبط الدرجة المرتفعة إيجابياً بالنجاح في المدرسة وبشكل خاص في المستويات التعليمية المرتفعة .

(١٥) العامل (Q3) التنظيم الذاتي Self-discipline : إن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل لديهم ضبط قوى على حياتهم الانفعالية وسلوكهم ، ويفضلون ترتيب حديثهم قبل أن يخاطبوا الآخرين به ، وأنهم لا يتركون الأشياء للصدفة ، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة والضبط الذاتي ، والتوافق الشخصي ، بينما توجد علاقة سالبة بين هذه السمة والحاجة إلى التغيير والتعبير الاندفاعي ويرى " كارسون و أوديل " أن هذا العامل يعنى القدرة على التحكم في القلق .

(١٦) العامل (Q4) التوتر Tension : هذا العامل من أهم العوامل ذات الإسهام الأساسى فى حدوث القلق ، والأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة فى هذا العامل يستغرقون وقتاً طويلاً لى يعودوا لهدوئهم بعد اضطرابهم نفسياً (قلق أو انزعاج) وتوترهم بالأشياء الصغيرة ، ولديهم صعوبات فى النوم ويغضبون مع الناس بمنتهى السرعة ، ومعظم ارتباطات هذه السمة مع المقاييس الأخرى كانت سالبة مثل : الإحساس بطيب الحال ، والضبط الذاتى ، والكفاءة العقلية ، والقلق ، ورباطة الجأش (الهدوء) .

والتعريف الإجرائى لمكونات الشخصية عند كاتل هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة فى مقياس التحليل الإكلينكى من إعداد محمد السيد وصالح أبو عبا (١٩٩٨) .

- نموذج أيزنك Eysenck Model : تشتمل الشخصية - من وجهة نظر أيزنك - على جوانب ثابتة فى شكل تدرج هرمى Hierarchy فى (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦) ، يتكون من أربعة عوامل رئيسية هى :

(١) الانبساط Extraversion(E) يرى " أيزنك" أن الانبساط من حيث هو عامل من الدرجة الثانية له مكونان أساسيان هما : الاجتماعية Sociability والاندفاعية Impulsiveness . ولكن الأخيرين يرتبطان معاً ارتباطاً جوهرياً مما يعطى عامل الانبساط طبيعته الوحودية . وفى مستوى أدنى فإن عامل الانبساط الوحوى الراقى يتكون من السمات الأولية الآتية : الميول الاجتماعية ، والاندفاعية ، والميل إلى المرح ، والحيوية ، والنشاط ، والاستثارة ، وسرعة البديهة ، والتفاؤل .

(٢) الكذب Lie (L) ويختص هذا البعد بتحديد درجة مصداقية المفحوص من حيث الميل للخداع والتزييف وتجميل الذات والدفاعية والحساسية والجمود والسلبية وفقد الشعور بالأمن ونقص الاستبصار بالذات وغلبة التوتر أو الاستقلال والإقصاح والنضج ورغبة فى الإقرار بالعيوب .

(٣) العصابية Neuroticism(N) وتشير إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسى أى العصاب Neurosis . وتشير الدرجات المرتفعة للأفراد على بعد العصابية إلى عدم الثبات الانفعالى ، والمبالغة فى الاستجابة الانفعالية ، ومن سماتهم : القلق ،

والاكتئاب ، والشعور بالذنب ، وانخفاض احترام الذات ، والتوتر ، وعدم المعقولية ،
والخجل ، وتقلب المزاج ، والانفعالية .

(٤) **الذهانية (P) Psychoticism** بعد أساسى أو نمط فى الشخصية ، مقلوبة
التحكم فى الاندفاعات **Impulse control** ، ويشير ارتفاع درجة الذهانية إلى قابلية الفرد
لتطوير شذوذ نفسى ، ويوصف بما يلي : عدوانى ، بارد ، قاس ، مضاد للمجتمع ،
متمركز حول ذاته ، لا يتأثر بالمشاعر الشخصية ، مندفع ، متبلد ، قادر على الإبداع
أحياناً ، صارم العقل ، متصلب ، يصفه من حوله بأنه غريب .

والتعريف الإجرائى لمكونات الشخصية عند أيزنك هو مجموع الدرجات التى
يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة فى اختبار أيزنك للشخصية من إعداد أحمد
عبد الخالق (١٩٩١) .

- نموذج العوامل الخمسة الكبرى **Big Five Factors Model** : يعد نموذج
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التى فسرت سمات الشخصية
(Goldberg , 1993,1999) ، وهذا النموذج الهرمى يتكون من خمسة عوامل رئيسية هى

:

(١) **المقبولية (A) Agreeableness** يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين
، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون
والإيثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين ، بينما تدل الدرجة
المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون . وحدد كوستا وماكرى **Costa & McCare**
(1992) السمات المميزة للمقبولية فى : الثقة ، والاستقامة ، والإيثار ، والإذعان أو
القبول ، والتواضع ، واعتدال رأى . بينما توصل على كاظم (٢٠٠١) إلى بعدين
فرعيين للمقبولية هما الحرص ، والمحافظة .

(٢) **الضمير الحي (C) Conscientiousness** يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم
لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدى واجباته
باستمرار وبإخلاص ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً
أثناء أدائه للمهام المختلفة . وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة للأفراد ذوي
الضمير الحي فى الإقترار والكفاءة ، مناضلين فى سبيل الإنجاز ، الثانى أو الروية ،
ضبط الذات . كما يتميزون بالأمانة ، والإيثار ، والتسامح ، والتعاطف ، والتعاون ،

والتواضع ، والجدية ، والدقة ، والرحمة ، والصدق ، والوفاء (على كاظم ، ٢٠٠١ : ٢٨٨) .

(٣) الانبساطية Extraversion(E) يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء ، والهدوء ، والتحفظ . وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى الدفء والمودة ، والاجتماعية ، وتوكيد الذات ، والنشاط ، والبحث عن الإثارة ، والانفعالات الإيجابية . وتوصل على كاظم (٢٠٠١) إلى ثلاثة عوامل فرعية للانبساطية هى الاجتماعية ، والاستقلال ، والتفتح الذهنى .

(٤) العصابية Neuroticism(N) يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالى ، وأكثر مرونة ، وأقل عرضه للأحزان وعدم الأمان . وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى : القلق ، والغضب ، العدائية ، والاكتئاب ، والشعور بالذات ، والاندفاع ، والانعصاب ، وعدم القدرة على تحمل الضغوط .

(٥) الانفتاح على الخبرة Openness to Experience (O) يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة ، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ، ابتكاريون ، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن ، وأنهم عمليون فى الطبيعة . وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى : الخيال ، والاستقلالية فى الحكم ، والقيم ، والمشاعر ، والأفكار . وتوصل على كاظم (٢٠٠١) إلى ستة عوامل فرعية للانفتاح على الخبرة هى : التفوق ، وحب الاستطلاع ، وسرعة البديهة ، والسيطرة ، والطموح ، والمنافسة .

والتعريف الإجرائي لمكونات الشخصية عند جولديبيرج هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة فى قائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد جولديبيرج (١٩٩٩) وتعريب الباحث الحالى .

ومما سبق يمكن تعريف المكونات الأساسية للشخصية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولديبرج ، بحيث يكون لكل فرد (٢٥) درجة تعبر عن (٢٥) مكون فى النماذج الثلاثة معاً .

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية :

أولاً : نموذج كاتل للشخصية :

اعتمد كاتل على قائمة ألبرت Alport Inventory كنقطة انطلاق لتحليلاته للوصول إلى سمات الشخصية ، فتوصل من خلالها إلى (١٦٠) سمة ، ثم أضاف (١١) سمة أخرى ، وباستخدام التحليل العاملى توصل إلى (١٦) عاملاً أساسياً فى الشخصية وهى : التآلف ، والذكاء ، والثبات الانفعالى ، والسيطرة ، والاندفاعية ، والامتثال ، والمغامرة ، والحساسية ، والارتياح ، والتخيل ، والدهاء ، والحكمة ، والراдикаلية ، وكفاية الذات ، والتنظيم الذاتى ، والتوتر . ووجه كل من جابر عبد الحميد (١٩٩١) ، بارفين وجون Pervin & John (٢٠٠١) عدة انتقادات لهذه العوامل من أهمها أنها : عوامل ضيقة ومتشابهة ، حيث يحتوى كل عامل على عدد قليل من السمات ، فضلاً عن الارتباطات المتبادلة بين هذه العوامل ، وغير متسقة ، وذلك تبعاً لنتائج الدراسات التى كشفت عن عدم الوصول إلى هذا الكم من العوامل فى عينات مختلفة ، وغير قابلة للتحقق التجريبي ، وغير قابلة للتعميم عبر الثقافات المختلفة ، وتنسم بالشمولية ، بحيث تشمل معظم سمات الشخصية .

وقام كاتل وكريج Cattell & Krug (١٩٨٦) بمراجعة (٥٠) دراسة منشورة تحتوى عينات من أعمار زمنية وبيانات ثقافية مختلفة استخدمت اختبار كاتل للشخصية ، وباستخدام تحديد عدد العوامل باستخدام اختبار الاحتمال الأقصى The Number of Factors by the Maximum Likelihood Test ، كما^١ Chi-square أظهرت النتائج مصداقية العوامل الستة عشر فى نموذج كاتل حيث كانت جميع قيم كا^٢ دالة إحصائياً ، وهذا يحقق عالمية هذه العوامل وقابليتها للتعميم عبر الثقافات المختلفة وكذلك شموليتها . وأجرى ويلسون وآخرون Wilson & et al (١٩٨٨) دراسة للتحقق من وجود عوامل الدرجة الثانية Second - Order Factor لكاتل لدى عينة مكونة من (١٥١) طالباً من زيمبابوى Zimbabwean Schoolboys ، أعمارهم بين (١٤ ، ١٧) سنة ، وباستخدام التحليل العاملى أظهرت النتائج تشعب المكونات الستة عشر على ثلاثة عوامل

هى (الانبساط والقلق ، والاتزان الانفعالى) وتفسر معاً (٤٣,٧%) من التباين الكلى ، وهذا يؤكد عدم عمومية عوامل كاتل عبر الثقافات المختلفة .

وطبقت نادية شريف ورجاء أبو علام (١٩٨٩) اختبار عوامل الشخصية الستة عشر على عينة مكونة من (٥٣٨) طالباً وطالبة بجامعة الكويت ، وباستخدام التحليل العاملى أظهرت النتائج استخلاص سبعة عوامل أطلق عليها ما يلى : القلق العصابى (الانطلاق ، والتوجس ، وضغط الدوافع ، والضبط الذاتى) ، ونمو المعايير الخلقية (قوة الأنا الأعلى ، والثانى ، والتحكم الذاتى فى العواطف) ، والسيطرة فى مقابل الخضوع (الاستبصار ، والتحرر) ، والانبساط فى مقابل الاكتئاب (الاستبصار ، والاكتفاء الذاتى) ، والنضج الانفعالى (قوة الأنا ، وقوة الأنا الأعلى) ، والعلاقات الاجتماعية (الانطلاق ، والمغامرة) ، والذكاء (الذكاء) .

وتوصل كاتل وكاتل Cattell & Cattell (١٩٩٥) باستخدام التحليل العاملى من الدرجة الثانية والتحليل العاملى التوكيدى بعد تطبيق مقياس كاتل (16PF) على عينة مكونة من (٣٤٩٨) فرداً ، منهم (١٧٤٩) من الذكور ، (١٧٤٩) من الإناث إلى وجود ارتباطات موجبة وسالبة دالة إحصائياً بين المكونات المختلفة للشخصية ، وكذلك ظهور خمسة عوامل من الدرجة الثانية تحقق درجة مقبولة من الصدق العاملى أطلق عليها Global Factor وهى : الانبساط ، والقلق ، وشدة الاتزان ، والاستقلالية ، والضبط الذاتى

وتحقق محمد السيد وصالح أبو عبا (١٩٩٨) من صدق وثبات مقياس كاتل للشخصية (16PF) لدى عينتين : الأولى مصرية وعددها (٣٩٧) طالباً وطالبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية ، والثانية سعودية وعددها (٤٠٦) طلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية من الذكور فقط ، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق التمييزى ، وباستخدام طريقة إعادة التطبيق تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٥) ، (٠,٨٥) للعينة السعودية ، (٠,٦٥) ، (٠,٧٨) للعينة المصرية . وأسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفارماكس عن وجود خمسة عوامل للعينة السعودية وهى : المغامرة والسيطرة فى مقابل عدم الأمان والتوتر ، والامتثال مقابل الاندفاعية ، والتخيل والحساسية ، والدهاء والارتياب ، والتآلف فى مقابل الاكتفاء الذاتى . وستة عوامل للعينة المصرية وهى : الثبات الانفعالى والتنظيم الذاتى مقابل عدم

الأمان والتوتر ، والانذفاعية والمغامرة مقابل الدهاء ، والارتياب مقابل التألف ، والاكتفاء الذاتى ، والراديكالية والتآلف ، والتخيل والحساسية . وتشابه الأبعاد التى يتشعب بها العامل الأول فى العينتين ، كما يتفق العامل الثالث فى العينة السعودية مع العامل السادس فى العينة المصرية حيث يتشعب كلاهما إيجابياً بالحساسية والتخيل . وقد يرجع الاختلاف فى عدد العوامل والأبعاد التى يتشعب بها كل عامل إلى طبيعة العينة .

وبحث شيرنيشينكو وآخرون Chernyshenko & et al (٢٠٠١) البناء العاملى لاستخبار كاتل للشخصية (16PF) بعد تطبيقه على عينة مكونة من (١١٨٤٦) فرداً من أعمار زمنية مختلفة وذلك بواسطة معهد اختبارات القدرة والشخصية Institute For Personality and Ability Testing (IPAT) ، وأظهرت النتائج تمتع الاستخبار بدرجة مقبولة من الثبات حيث انحصرت قيم ألفا للعوامل الستة عشر بين (٠,٨٦ ، ٠,٦٧) ، بالإضافة إلى تشعب هذه العوامل على خمسة عوامل تم تسميتها بالعوامل الخمسة الكبرى وهى : القلق (الثبات الانفعالى ، والارتياب ، والتوتر) ، والانبساط (التألف ، والجرأة الاجتماعية ، وكفاية الذات ، والدهاء ، والانذفاع) ، والاستقلالية (السيطرة أو الخضوع) ، والضبط الذاتى (التنظيم الذاتى ، والتخيل ، والانسجام) ، والتفتح العقلى (الراديكالية ، والحساسية ، والتخيل)

وقارن مسنون وفرنسيس Musson & Francis (٢٠٠٢) الخصائص السيكومترية لكل من 16PF4 and 16PF5 ، وتكونت العينة من (٥٨٠) فرداً أعمارهم بين (٦٠ ، ٣٠) سنة ، وجاءت قيم معامل ألفا لنموذج العوامل الأربعة بين (٠,١٠٠ ، ٠,٨١٨) وكانت فى معظمها منخفضة . بينما كانت لنموذج العوامل الخمسة بين (٠,٦٤٢ ، ٠,٨١٢) وكانت جميعها أكبر من (٠,٦) مما يؤكد تمتعها بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلى .

وقام الجا وآخرون Aluja & et al (٢٠٠٥) بتحليل عوامل نموذج 16PF باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدى Confirmatory & Exploratory بعد تطبيق استخبار كاتل على (٦٣٦) طالباً ، متوسط أعمارهم الزمنية (٢٥,٩) سنة ، وباستخدام طريقة المحاور الأساسية والتدوير المائل ومحك كايزر حيث تم اختبار أربعة نماذج أظهر الأول وجود ثلاثة عوامل تفسر (٤٥,٦١%) ، والثانى أربعة عوامل تفسر (٥٤,٤٦%) ، والثالث خمسة عوامل تفسر (٦٢,٠٣%) ، والرابع ستة عوامل تفسر (٥٤,٤٦%) .

٦٨,٩١%) من النسيجين الكلى ، والعوامل هي (القلق ، والانبساط ، والضبط الذاتي ، والاستقلالية ، والفتح العقلي ، والاستنتاج) ، وحقت جميعها درجة مقبولة من مؤشرات حسن المطابقة .

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نموذج كاتل لقياس المكونات الأساسية للشخصية ما يلي :

- تناقض النتائج حول مصداقية نموذج كاتل عبر الثقافات المختلفة (Cattell & Krug , 1986 , Wilson & et al , 1988)

- البناء العاملى لاستخبار كاتل للشخصية ليس بناء بسيطاً وإنما بناء عاملى مركب ، ووجود ارتباطات موجبة أو سالبة دالة إحصائياً بين العوامل المكونة لكل بناء عاملى .

- اختلاف نتائج التحليل العاملى الاستكشافى ، والتحليل العاملى التوكيدى حول عدد العوامل المستخرجة من نموذج كاتل للشخصية ، فكانت : أربعة عوامل عند Cattell & Krug , 1986 وهى الانبساط ، والقلق ، والاتزان الانفعالى ، والاعتمادية .

بينما كانت ثلاثة عوامل فقط عند Wilson & et al , 1988 ، وسبعة عوامل عند نادية شريف ورجاء أبو علام (١٩٨٩) ؛ هى : القلق ، ونمو المعايير الخلقية ، والسيطرة - الخضوع ، والانبساط - الاكتئاب ، والنضج الانفعالى ، والعلاقات الاجتماعية ، والذكاء . ويتفق كل من Chernyshenko & et al , 2001 , Cattell & Cattell , 1995 على

وجود خمسة عوامل من الدرجة الثانية مع الاختلاف حول تسميتها وهى : الانبساط ، والقلق ، وشدة الاتزان ، والاستقلالية ، والضبط الذاتى . وأيضاً توصل محمد السيد وصالح أبو عباة (١٩٩٨) إلى خمسة عوامل فى العينة السعودية وهى : المغامرة والسيطرة - عدم الأمان والتوتر ، والامتنال - الاندفاعية ، والتخيل والحساسية ، والدهاء والارتياح ، والتآلف - الاكتفاء الذاتى . وستة عوامل فى العينة المصرية وهى : الثبات الانفعالى - عدم الأمان والتوتر ، والاندفاعية والمغامرة - الدهاء ، والارتياح - التآلف ، والاكتفاء الذاتى ، والراдикаلية والتآلف ، والتخيل والحساسية .

- أظهرت نتائج دراسة Aluja & et al , 2005 وجود أربعة نماذج تتشعب بعوامل مختلفة ما بين ثلاثة إلى ستة عوامل وجميعها تحقق مؤشرات حسن مطابقة مقبولة .

ثانياً : نموذج أيزنك للشخصية :

حدد أيزنك (فى : جابر عبد الحميد ، ١٩٩١ ، 1992 ، Eysenck & Eysenck ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٦ ، Levine & Jackson ، 2004) أربعة عوامل اعتبرها وحدات أساسية مصدرية ومستقلة للشخصية وهى : العامل الأول الانبساط **Extraversion** ويتصف الفرد المنبسط بأنه شخص اجتماعى يحب التواجد مع الآخرين وله صداقات عديدة وغير محب للقراءة أو الدراسة منفرداً ، ويسعى وراء الاستثارة ويتطوع لعمل الأشياء غير المفروضة عليه ، مندفع وسريع التصرف ، محب للتغيير وحاضر الإجابة دائماً متفائل غير متشائم ويأخذ الأمور ببساطة ، مرح وضحوك ، دائم الحركة والنشاط ، سريع الانفعال ويميل للعدوان ، ولا يسيطر على انفعالاته بدقة ، ويتميز بذاكرة أطول للأرقام ، ويميل للتركيز على التفاصيل بالنسبة للمواقف الجديدة ويفضل الصور الأكثر إشراقاً وألواناً . والعامل الثانى العصابية **Neuroticism** وهى بنية أولية وليست مجرد زملة من الأعراض ، وهى مشتقة من استثارة الجهاز العصبي المستقل ، ويشبه فكرة عدم الاتزان الانفعالى ، فالأفراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون إلى التعرض للقلق ويسهل استثارتهم ، ويحتمل أن يشكون من الصداع والأرق وفقدان الشهية ، وبالرغم من احتمالية تعرضهم للاضطرابات العصابية فى ظل الظروف الضاغطة المتكررة إلا أن معظمهم لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم ويقومون بواجبهم الأسرى والمجتمعى على نحو مناسب وسليم ، ويعتبر سلوك العصابى أقل وضوحاً من سلوك المنبسط . والعامل الثالث الذهانية **Psychoticism** ويوصف الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد (الشخصية الذهانية) بأنه : بارد وعدوانى وقاس ، مما يؤدى إلى سلوك مضاد للمجتمع ، وأقل طلاقة من الناحية اللغوية ، وتركيزه أقل وذاكرته أضعف ، وبطئ جداً فى الأعمال العقلية والإدراكية ، على عكس الدرجة المنخفضة على المقياس توحى بالسواء والعادية وعدم التعرض لمثل هذه الظواهر السابقة . والعامل الأخير الكذب **Lie** ويوصف الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد بأنهم يتسمون بالدفاعية والحساسية والجمود والسلبية وفقد الشعور بالأمن وضعف الاستبصار بالذات ، والتوتر ، والخداع والتزييف ، أما الدرجة المنخفضة فتوحى بقدر كبير من الاستقلال والإفصاح والنضج ورغبة فى الإقرار بالعيوب . ويجب وضع ثلاثة اعتبارات حول هذا البعد هى أنه قد

يكون : سمة شخصية ذات دلالة ، أو عادة تعبيرية وأسلوبية غير جديرة بالاهتمام ، أو حالة مزاجية وقتية .

وهدف سيربانيسكو Serbanescu (١٩٨٦) إلى التحقق من صدق البناء العاملي لاستخبار أيزنك للشخصية ، حيث تم تطبيقه على عينتين الأولى مكونة من (٨٦٥) طفلاً وطفلة منهم (٤٠٠) ولد ، و(٤٦٥) بنتاً من ست مدارس رومانية ، والثانية عينة إكلينيكية مكونة من (٣٨٧) طفل وطفلة ، وامتدت أعمار الأطفال في العينتين من (١٠ إلى ١٥) سنة ، وباستخدام التحليل العاملي ، والمتوسطات الحسابية والنسبة (Z) ، أظهرت النتائج تشبع عبارات الاستخبار على أربعة عوامل يفسر الأول (١٧,٦%) من التباين الكلي وتشبع بمقياس الذهانسية ، و يفسر الثاني (١٦,٦%) من التباين الكلي وتشبع بمقياس الانبساط ، و يفسر الثالث (١٥%) من التباين الكلي وتشبع بمقياس العصابية ، و يفسر الرابع (١٥%) من التباين الكلي وتشبع بمقياس الكذب . بالإضافة إلى تمتع الاستخبار بدرجة مرتفعة من الصدق عند مقارنته بتشخيص الحالات الإكلينيكية ، وكذلك الصدق عبر الثقافات A Cross – Cultural and Clinical Validity عند مقارنته بنتائج عينة إنجليزية لم توجد فروق دالة إحصائية .

وفحص كومري وآخرون Comrey & et al (١٩٨٨) البناء العاملي لقائمة أيزنك للشخصية من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (٥٨٣) فرداً في أستراليا ، متوسط أعمارهم (٣٩,٥) سنة ، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفارماكس ، وأقل بواقى معيارية ممكنة ، والجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح ، والتشبع (٠,٣) فأكثر ، أظهرت النتائج تشبع عبارات القائمة على عاملين الأول هو العصابية ، والثاني الانبساط .

ولم تحدد هذه الدراسة نسب إسهام كل عامل في التباين الكلي ، أو المفردات التي تم استبعادها من القائمة .

وبحث جاكسون وآخرون Jackson & et al (٢٠٠٠) البناء العاملي لاستخبار أيزنك للشخصية " النسخة الأصلية " (EPP) على عينة مكونة من (٦٥٥) طالب وطالبة بالجامعة ، وباستخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل ألفا ، والتحليل العاملي الاستكشافي ، والتحليل العاملي التوكيدي ، ومؤشرات حسن المطابقة ، أظهرت النتائج أن النسخة الأصلية من استخبار أيزنك للشخصية تتمتع بدرجة مقبولة من

الثبات ، حيث انحصرت قيم معامل ألفا بين (٠,٥٨ ، ٠,٨٣) وأظهر التحليل العاملى الاستكشافى مع التدوير المائل للمحاور تشبع البنود على خمسة عوامل تفسر معاً (٦٥,٣ %) من التباين الكلى وهى : الانبساطية (E) ، العصابية (N) الضمير الحى (C) ، المقبولية (A) ، الانفتاح على الخبرة (O) وتم اختبار ثلاثة نماذج عاملية Three and Five - Factor Solutions ، وحقت الثلاثة درجة مقبولة من مؤشرات حسن المطابقة . وأن هذه العوامل تتشابه إلى حد كبير مع نموذج كوستا وماكرى للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وقام بدر الأنصارى (٢٠٠٢) بتطبيق اختبار أيزنك للشخصية على عيّنتين مستقلتين الأولى قوامها (٣٤٥) طالباً وطالبة بالجامعة ، والثانية (١٩٠) طالباً وطالبة بالجامعة ، وبحساب معاملات الارتباط ، والصدق التقاربى بين استبيان أيزنك وبطارية متنوعة من اختبارات الشخصية ، والتحليل العاملى ، ومعامل ألفا كرونباخ . أظهرت النتائج تمتع استبيان أيزنك بدرجة مقبولة من الصدق والثبات ، وأن البناء العاملى لهذا الاستبيان ليس بسيطاً وإنما بناء عاملى مركب ، وتشبع العامل الأول موجباً بالعصابية والذهانية وسلبياً بالكذب والانبساط وتم تسميته بعامل العصابية والذهانية فى مقابل الكذب ، على حين تشبع العامل الثانى موجباً بالانبساط وسلبياً بالكذب وتم تسميته بالانبساط مقابل الكذب .

وتحقق عبد الله الرويتع وحمود الشريفى (٢٠٠٢) من البناء العاملى لصورة سعودية من مقياس أيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R) بتطبيقها على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب بجامعة الملك سعود من كليات وتخصصات متعددة ، وباستخدام معامل الارتباط ، ومعامل ألفا ، والتحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية ، واختبار التراكم Scree test ، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفارماكس Varimax ، أظهرت النتائج تشبع المفردات على أربعة عوامل تفسر (١٧,٥٧%) من التباين الكلى ، العامل الأول العصابية ، والعامل الثانى الانبساط ، والعامل الثالث الكذب ، والعامل الرابع الذهانية . وكانت قيم معاملات الارتباط بين العصابية وكل من الانبساط ، والكذب ، والذهانية هى على الترتيب (-٠,١٠ ، -٠,٣٣٨ ، ٠,١٩٩) ودالة إحصائياً فى حين كانت جميع معاملات الارتباط البيئية الأخرى غير دالة إحصائياً . وانحصرت قيم ألفا بين (٠,٥٥ ، ٠,٨٥) .

ويؤخذ على هذه الدراسة نسبة التباين ومعاملات الارتباط الضعيفة للعوامل الأربعة وبالرغم من ذلك تم قبولها ، ولكن يمكن إرجاع مستوى دلالتها إلى حجم العينة

وهدف بيترديز وآخرون Petrides & et al (٢٠٠٣) إلى التحقق من البناء العاملي لاستخبار أيزنك " النسخة الأصلية " (EPP, Eysenck & Wilson , 1991) على عينة مكونة من (٢٢٧) فرداً من الموظفين بإحدى الشركات ، منهم (١٢٥) سيدة ، (١٠٢) من الرجال ، متوسط أعمارهم (٣٧,٩) سنة ، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood CFA ، و أظهرت النتائج تمتع البيانات بمطابقة جيدة للنموذج المقترح ، وهذا يقدم دليلاً على صدق البناء العاملي للاستخبار ، وكذلك وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين كل من الانبساط ، والعصابية ، والذهانية .

وقارن جاكسون وفرنسيس Jackson & Francis (٢٠٠٤) البناء العاملي لاستخبار أيزنك للشخصية " النسخة الأصلية " (EPP) بالنسخة القصيرة (EPP-S) بتطبيق النسختين على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة بالجامعة ، وباستخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل ألفا ، والتحليل العاملي الاستكشافي ، والتحليل العاملي التوكيدي ، ومؤشرات حسن المطابقة ، وأظهرت النتائج أن النسخة الأصلية من استخبار أيزنك للشخصية تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ، حيث انحصرت قيم معامل ألفا بين (٠,٥٤ ، ٠,٨٩) ، وتم اختبار نموذجين عاملين لكل نسخة Three and Five – Factor Solutions ، وحقق النموذجان درجة مقبولة من مؤشرات حسن المطابقة . والعوامل هي : العصابية ، والانبساط ، والذهانية ، والعصابية مقابل الذهانية ، والانبساط مقابل الذهانية .

وتحقق ساتو Sato (٢٠٠٥) من البناء العاملي والثبات للصورة القصيرة من استبيان أيزنك للشخصية EPQ-Bv والمكونة من (٢٤) بنداً وتم تعديل الاستجابة عليها لتكون خماسية وفقاً لمقياس ليكرت بدلاً من الإجابة الثنائية ، وبطبيقها على عينة مكونة من (٢٦٨) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (١٠٠) طالب ، (١٦٨) طالبة ، متوسط أعمارهم (١٩,٤) سنة ، وباستخدام معامل الارتباط ، ومعامل ألفا ، والتحليل العاملي . أظهرت النتائج تمتع هذه الصورة بدرجة مرتفعة من الثبات حيث كانت قيم معامل ألفا (

٠,٨٠ ، ٠,٧٨ ، ٠,٥٩ ، ٠,٧٣) لكل من الانبساط والعصابية والذهانية والكذب على الترتيب ، وكان معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق (٠,٩٢) ، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين الصورتين الطويلة EPQRS والقصيرة EPQ-Bv (-٠,٢٥ ، ٠,٨٨) وجميعها قيم دالة إحصائية . وأظهر التحليل العاملي تشبع البنود على عاملين فسر العامل الأول (٣١,٤%) من التباين الكلي وتشبع عليه (١٢) بند بقيم أكبر من (٠,٦٠) ، وفسر العامل الثاني (٥١,٨%) من التباين الكلي وتشبع عليه (١٢) بند بقيم أكبر من (٠,٤٨) . وطبق فرنسيس وآخرون Francis & et al (٢٠٠٦) الصورة القصيرة المعدلة من اختبار ايزنك للشخصية (EPQR-S) بعد ترجمتها للألمانية على عينة مكونة من (٣٣١) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (١٢٧) طالباً ، (٢٠٤) طالبات وباستخدام معاملات ارتباط البنود بالأبعاد ، ومعامل ألفا . جاءت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٧٦) ، (٠,٦٦٣) للانبساط ، (٠,٣٩٦) ، (٠,٥٥٦) للعصابية ، (٠,١٤٩) ، (٠,٣٢٨) للكذب ، (٠,٠٤٥) ، (٠,٢٦٤) للذهانية بينما كانت قيم معاملات ألفا على الترتيب لنفس الأبعاد (٠,٨٥٢ ، ٠,٨١٠ ، ٠,٦٣٧ ، ٠,٤١٨) وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتحقق من عامل الذهانية في البيئة الألمانية . وهذا يؤكد عدم عالمية هذه المكونات عبر الثقافات المختلفة .

وبحث نافراتيل ولويس Navratill & Lewis (٢٠٠٦) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق Test-retest reliability لنسخة مترجمة (تشيكوسلوفاكيا) لاختبار أيزنك للشخصية Czech Translation of the Eysenck Personality Questionnaire ، وتكونت العينة من (٦٤) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (٨) طلاب ، (٥٦) طالبة متوسط أعمارهم (٢١,٧) سنة ، وباستخدام معامل ألفا ، ومعامل الارتباط أظهرت النتائج تمتع هذه النسخة بدرجة مقبولة من الثبات ، فكانت قيم ألفا (٠,٧٠) ، (٠,٢٨) ، (٠,٤٩) ، (٠,٤٨) للتطبيق الأول ، (٠,٨٤) ، (٠,٨٠) ، (٠,٥٢) ، (٠,٤٢) للتطبيق الثاني ، ومعاملات الارتباط بين التطبيقين (٠,٨١) ، (٠,٧٠) ، (٠,٨٠) ، (٠,٦٩) لكل من الانبساط ، العصابية ، والذهانية ، الكذب على الترتيب .

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نموذج أيزنك لقياس المكونات الأساسية للشخصية ما يلي :

-- البناء العاملي لاستخبار أيزنك للشخصية ليس بناء بسيطاً وإنما بناء عاملي مركب ، ووجود ارتباطات موجبة أو سالبة دالة إحصائياً بين العوامل المكونة لكل بناء عاملي .

- اختلاف نتائج التحليل العاملي الاستكشافي ، والتحليل العاملي التوكيدي حول عدد العوامل المستخرجة من نموذج أيزنك للشخصية ، فكانت : عاملين هما : العصابية ، والانبساط في دراسات كل من : Comrey & et al , 1988, Sato , 2005 أو عاملين ثنائى القطب هما العصابية والذهانية في مقابل الكذب ، والانبساط في مقابل الكذب في دراسة (بدر الأنصارى ، ٢٠٠٢) أو أربعة عوامل مستقلة عن بعضها البعض هي : العصابية ، الانبساط ، الذهانية ، الكذب كما أسفرت عنها نتائج دراسة كل من : Serbanescu , 1986 ، عبد الله الرويتع وحمود الشريفي (٢٠٠٢) ، Petrides & et al , 2006 , Francis & et al , 2006 , Navratill & Lewis , 2003 ، أو خمسة عوامل هي : الانبساطية ، العصابية ، الضمير الحى ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية كما توصلت إليها نتائج دراسة Jackson & et al , 2000 أو العصابية ، الانبساط ، الذهانية ، العصابية - الذهانية ، الانبساط - الذهانية كما في دراسة Jackson & Francis , 2004

- من كل ما سبق يتضح عدم وجود اتفاق حول عدد العوامل المستنتجة من نموذج أيزنك ودرجة تمايزها ، بالإضافة إلى أن جميع الدراسات أجريت في بيئات أجنبية .

ثالثاً : نموذج العوامل الخمسة للشخصية لجولديبرج :

استناداً إلى كل من (Goldberg , 1993) ، وأحمد عبد الخالق وبدر الأنصارى ، ١٩٩٦ ، على كاظم ، ٢٠٠١) فإن تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرجع إلى أسماء عديدة ، فتوصل فيسك Fiske إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران . كما توصل كل من توبس وكريستال Tupes & Christal عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل إلى خمسة عوامل للشخصية أطلقا على العامل الأول الانبساط أو الاستبشار Surgency ، والثانى الطيبة Ableness ، والثالث الانتكالية Dependability ، والرابع الاتزان الانفعالى Emotional Stability ، والخامس التهذيب

Culture . وأطلق عليها جولديبرج بالعوامل الخمسة الكبرى **The big Five Factors** ، إذا أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً عن العوامل الأخرى ، بحيث يلخص هذه العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة ، وقد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلى خمسة اتفاق الباحثين على ظهور العوامل الخمسة في دراساتهم الإمبريقية . فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي ، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع . وكان العاملان الأخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المدرجة تحتها ، فقد تكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالانتران الانفعالي كالهدهوء والثقة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن ، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ، ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية .

كما قام كوستا وماكرى **Costa & McCrae** (١٩٨٥) ببناء قائمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وهي العصابية والانبساط والتفتح **Openness** ، والطيبة **Agreeableness** ، ويقتطع الضمير **Conscientiousness** ، وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاء **The Revised Neuroticism , Extraversion and Openness Personality Inventory (NEO-PIR)** . ثم قاما سميث وسنل **Smith & Snell** (١٩٩٦) بتطوير قائمة من الصفات اشتقت أساساً من قائمة جولديبرج للصفات ثنائية القطب **Goldberg's Bipolar measure of the Big Five personality** ، حيث استخرجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

ويمكن القول بوجود نموذجين للعوامل الخمسة الكبرى ، أحدهما طوره كوستا وماكرى (١٩٨٥-١٩٨٧) ، وتم بناء قائمة للتحقق منه ، والآخر مرتبط بدراسات مستندة للمنحى النفسى المعجمى **Psycho lexical** ومقاس إجرائياً بعدد من الاختبارات العملية طورها جولديبرج (١٩٩٠-١٩٩٢) ، والنموذجان يتشابهان في عدد العوامل ، وفي محتوى العامل الثالث الضمير الحى ، والرابع الاتزان الانفعالي ، ولكنهما يختلفان في موقع العاملين الأول والثاني إذا أن الدفاء **Facet** من صفات الانبساطية في **NEO** ومن صفات المقبولية في نموذج جولديبرج ، والعامل الخامس تم اعتباره الانفتاح على الخبرة في **NEO** والعقلية في نموذج جولديبرج .

وتحقق بدر الأنصاري (١٩٩٧) من مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-FFI من إعداد "كوستا وماكري" (١٩٩٢) في المجتمع الكويتي ، وتشتمل القائمة في صورتها النهائية على (٦٠) عبارة . ويجب عن كل منها على أساس خمسة بدائل ، وتقيس القائمة خمسة عوامل للشخصية : العصابية ، والانبساط ، والانفتاح ، والطيبة ، ويقظة الضمير ، والمقبولية وبتطبيقها على ثلاث عينات مستقلة : الأولى من الشباب الجامعي وقوامها (٢٠٠) طالب وطالبة ، والعينة الثانية قوامها (١٠٠٥) طلاب وطالبات من طلاب جامعة الكويت ، وأخيراً ، العينة الثالثة وقوامها (٢٥٨٤) فرداً من الراشدين . وبحساب معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعوامل ، التي تنتمي إليها . ومعامل ألفا والتجزئة النصفية للثبات ، والتحليل العاملي الاستكشافي ، بالإضافة إلى استخدام اختبار أيزنك للشخصية كصدق محك للقائمة . وأظهرت النتائج أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد منخفضة ، وتتفاوت معاملات ثبات المقاييس الفرعية بين مرتفع ومنخفض ، حيث كانت معاملات الثبات مقبولة لمقياس العصابية ويقظة الضمير فقط مما يشير إلى عدم تجانس بنود المقاييس الفرعية الخمسة . ووجود ارتباطات موجبة وسالبة دالة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وعوامل أيزنك "الذهانية" ، والانبساط ، والعصابية ، والكذب" ، وهذا يؤكد أن المقاييس المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة واستخبار أيزنك متداخلة ، وخاصة فيما يتعلق بمقياس العصابية والانبساط . وكشف التحليل العاملي للقائمة عن استخلاص (٢٠) عاملاً لدى العينة الأولى ، و(١٦) عاملاً لدى العينة الثانية ، و(١١) عاملاً لدى العينة الثالثة . وبإجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية تشبعت عوامل الدرجة الأولى على ثلاثة عوامل هي : يقظة الضمير ، العصابية ، الانبساط مقابل العصابية . وبذلك تقدم نتائج هذه الدراسة نتيجة مختلفة عن الدراسات السابقة ، تبرهن عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية ، كما أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية غير صالحة من الناحية السيكومترية في المجتمع الكويتي .

وربما ترجع النتائج المتناقضة في هذه الدراسة إلى الرغبة الاجتماعية التي تؤثر بدرجة كبيرة على استخبارات الشخصية ، والخصوصية الثقافية التي تتمتع بها دول الخليج والتي تختلف إلى حد كبير عن الثقافة الأجنبية التي طورت بها القائمة .

وقارن دوايت وآخرون (Dwight & et al 1998) بين معاملات الصدق لنسختين من مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساط ، المقبولية ، الضمير الحى ، الاتزان الانفعالى ، الذكاء) ، الأولى النسخة الطويلة من إعداد جولديبرج (1992) Goldberg's ، والثانية النسخة القصيرة من إعداد سوسير (1994) Saucier .

وبتطبيق النسختين على عينة مكونة من (٤٣٧) طالباً وطالبة بالجامعة يدرسون مقررات فى علم النفس ، ومتوسط أعمارهم (٢١,٣٧) سنة ، و (٦٧%) منهم من الإناث ، وبحساب معامل ألفا ، ومعاملات الارتباط البينية لكل نسخة على حدة ، والنسختين معاً أظهرت النتائج أن قيم معامل ألفا كانت (٠,٨٦ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨٩ ، ٠,٨٨ ، ٠,٩٠) للنسخة الطويلة ، (٠,٨٦ ، ٠,٧٥ ، ٠,٩٠ ، ٠,٧٩ ، ٠,٩٠) للنسخة القصيرة ، ووجد ارتباط سالب دال إحصائياً سواء بين العوامل الخمسة فى النسخة الطويلة امتد من (-٠,١٥) إلى (-٠,٣٧) ، وفى النسخة القصيرة امتد من (-٠,١٦) إلى (-٠,٣٥) ، وكذلك كانت جميع معاملات الارتباط بين العوامل فى النسختين سالبة ودالة إحصائياً وامتدت من (-٠,١١) إلى (-٠,٣٧) .

من الواضح فى دراسة دوايت وآخرين (1998) انخفاض معاملات الارتباط البينية فى النسختين ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة فى النسختين ، ولكنها دالة إحصائياً ويرجع السبب فى ذلك لكبر حجم العينة .

وتحقق على كاظم (٢٠٠١) من الخصائص السيكمترية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى البيئة العربية ، حيث طبق قائمة تحتوى (١,١٦) بنداً لقياس العوامل الآتية : الضمير الحى ، الاستقرار الانفعالى ، الانفتاح على الخبرة ، الانبساطية ، المقبولية على عينة مكونة (١٠٥٣) طالباً وطالبة بجامعة قاريونس ، وباستخدام معاملات الارتباط ، ومعامل ألفا ، والتحليل العاملى الاستكشافى ، أظهرت النتائج تمتع القائمة بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلى ، وانحصرت قيم معامل ألفا للعوامل الخمسة بين (٠,٤٦ ، ٠,٨٢) بوسيط (٠,٦٦) وهى قيم تعد مقبولة ، وفسر العامل الأول " الضمير الحى " (١٩,٤%) من التباين ، وبجذر كامن (٦,٤٢) ، وفسر العامل الثانى " الاستقرار الانفعالى " (٥,٨%) من التباين ، وبجذر كامن (١,٩١) ، وفسر العامل الثالث " الانفتاح على الخبرة " (٤,٥%) من التباين ، وبجذر كامن (١,٤٩) ، وفسر العامل الرابع " الانبساطية " (٤,٢%) من التباين ، وبجذر كامن (١,٣٩) ، وفسر العامل الخامس "

المقبولية " (٣,٩%) من التباين ، وبجذر كامن (١,٢٧) . وأكدت النتائج على أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتمتع بالصدق عبر الثقافات .

ومن الواضح وجود تناقض كبير بين نتائج دراسة كل من بدر الأنصاري (١٩٩٧) في الكويت ، ودراسة على كاظم (٢٠٠١) في ليبيا حول مصداقية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئات والثقافات المختلفة ويرجع ذلك إلى طبيعة الأداة المستخدمة في الدراستين فالأولى مترجمة أم الثانية تم بناءه في ضوء استعراض عدد كبير من مقاييس الشخصية التي استخدمت على عينات ليبية .

وأجرى جوزلنج وآخرون Gosling & et al (٢٠٠٣) دراستين لمقارنة الخصائص السيكمترية الاستيانات الطويلة والقصيرة في قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، الدراسة الأولى قارن فيها بين قائمة الشخصية ذات الخمس مفردات - Five Item Personality Inventory (FIPI) لقياس (الانبساط ، المقبولية ، الضمير الحى ، الاتزان الانفعالى ، الانفتاح على الخبرة) ، وقائمة الخمسة الكبرى Big - Five Inventory (BFI) وتتكون من (٤٤) مفردة ، ومن إعداد (John & Srivastava 1999) ، على عينة مكونة من (١٦٩١) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (١٠٥٨) من الإناث ، (٦٣٣) من الذكور . وباستخدام معاملات الارتباط ، أظهرت النتائج تمتع القائمة ذات الخمس مفردات بصدق تقاربى مرتفع اتضح فى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى فى القائمتين حيث كان أعلى ارتباط بين السمة ونفسها فكان (٠,٨٠) للانبساط ، (٠,٥٨) للمقبولية ، (٠,٦٥) للضمير الحى ، (٠,٦٩) للاتزان الانفعالى ، (٠,٤٨) للانفتاح على الخبرة . وبإعادة تطبيق القائمة على عينة مكونة (١١٥) طالباً وطالبة كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً وانحصرت بين (٠,٥٣) للانفتاح على الخبرة ، (٠,٧٤) للانبساط ، وكانت معاملات الارتباط بين تقدير الملاحظين Observer rating للخصائص الشخصية لـ (٥٩) طالباً وطالبة وتقريرهم لأنفسهم Self - report دالة إحصائياً ومحصورة بين (٠,٥٨) للاتزان الانفعالى ، (٠,٧٤) للانبساط ، وكانت معاملات الارتباط بين تقدير الأقران Peer ratings للخصائص الشخصية (٨٣) طالباً وطالبة وتقريرهم لأنفسهم دالة إحصائياً ومحصورة بين (٠,٦٠) للانفتاح على الخبرة ، (٠,٧٣) للانبساطية ، وكل هذه الإجراءات قدمت دليلاً قوياً على تمتع القائمة ذات الخمس مفردات بصدق تطابقى مرتفع

، بالإضافة إلى تمتعها بصدق محك مرتفع من خلال ارتباطها بقائمة العوامل الخمسة الكبرى . بينما الدراسة الثانية استخدمت فيها قائمة الشخصية ذات العشر مفردات - Ten Item Personality Inventory (TIPI) ، وقائمة العوامل الخمسة على عينة مكونة (١٨١٣) طالباً وطالبة ، منهم (١١٧٣) إناث ، و (٦٤٠) ذكور ، واتباع نفس إجراءات الدراسة الأولى جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وقيم أعلى منها في الدراسة الأولى فمثلاً بين القائمتين كانت (٠,٨٧) للانبساط ، (٠,٧٠) للمقبولية ، (٠,٧٥) للضمير الحى ، (٠,٨١) للتوازن الانفعالى ، (٠,٦٥) للانفتاح على الخبرة .

ويمكن القول أن هذه الدراسة تقدم دليلاً قوياً حول صدق البنود فى قياس ما وضعت لقياسه ، وأنه كلما كانت هذه البنود ممثلة للخاصية موضع القياس أعطت مؤشرات سيكومترية جيدة .

وقارن ماكرى وآخرون McCrae & et al (٢٠٠٤) الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى (المقبولية ، الضمير الحى ، الانبساط ، العصابية ، الانفتاح على الخبرة) (NEO- PI- 3 , Costa & McCrae, 1985) ، والقائمة المعدلة (NEO- PI- R , Costa & McCrae, 1992) ، على عينة مكونة (٥٠٠) فرد ، أعمارهم من (١٤ إلى ٢٠) سنة ، وباستخدام معامل ألفا ، ومعاملات الارتباط ، والتحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية Principal component analysis مع التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس ، وأظهرت النتائج تطابقاً كبيراً بين جميع المعاملات فى النسختين ، فكانت قيم معامل ألفا محصورة بين (٠,٨٧ ، ٠,٩١) للنسخة الأصلية ، وبين (٠,٧٨ ، ٠,٩٢) للنسخة المعدلة ، ومعاملات ارتباط دالة إحصائياً بين (٠,٣٧ ، ٠,٦٠) للنسخة الأصلية ، وبين (٠,٣٨ ، ٠,٦٠) للنسخة المعدلة ، وكانت جميع معاملات ارتباط البنود بالعوامل الخمسة دالة إحصائياً ، ووجود تطابق كبير Congruence Coefficient بين العوامل المستنتجة فى النسختين كان قيمه (٠,٩٨ ، ٠,٩٧ ، ٠,٩٤ ، ٠,٩٦ ، ٠,٩٨) للعوامل الخمسة (العصابية ، الانبساط ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، الضمير الحى) .

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة الترى تناولت نموذج العوامل الخمسة الكبرى لقياس المكونات الأساسية للشخصية ما يلى :

- وجود تناقض حول مصداقية نموذج العوامل الخمسة الكبرى في البيئات المختلفة ، فتوصل بدر الأنصاري (١٩٩٧) إلى عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية . بينما توصل كل من : على كاظم (٢٠٠١) ، Gosling & et al , 2004 , McCrae & et al , 2003 ، إلى تمتع النموذج بالصدق عبر الثقافات والبيئات المختلفة .

- اختلاف نتائج التحليل العاملي الاستكشافي ، والتحليل العاملي التوكيدي حول عدد العوامل المستخرجة من نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، فتفاوت بين (٥) عوامل ، (١١) عاملاً ، (٢٠) عاملاً لدى عينات مختلفة ، بالإضافة إلى انخفاض معاملات الارتباط البينية للعوامل الخمسة الكبرى ومستوى دلالتها واتجاهها موجباً أو سالباً (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧ ، 2003 ، Gosling & et al , 1998 , Dwight & et al , 2004)

- أن التحليل العاملي من الدرجة الثانية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أظهر وجود ثلاثة عوامل هي : نقطة الضمير ، العصابية ، الانبساط / العصابية (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧) .

وتتبنى الدراسة الحالية نموذج جولديبرج حيث تتوفر قائمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولة ، الضمير الحى ، الانبساطية ، العصابية ، الانفتاح على الخبرة) International Personality IPIP Item Pool حيث أنها القائمة الرئيسية التى اعتمد عليها كوستا وماكرى فى بناء قائمة NEO-FFI . ويرى على كاظم (٢٠٠١) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمى فى النهاية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية فى الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافى "برغم تباين المواقع والثقافات" ، أو على المستوى الأفقى " داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التى يعيش فيها هذا الفرد " .

ومن الواضح أن الباحثين فى مجال الشخصية لم يتفقوا جميعاً على العوامل الخمسة الكبرى بوصفها بناء للشخصية ، وهذا أمر متوقع بطبيعة الحال . ويعد كل من " كاتل ، أيزنك " من أكبر المعارضين لنموذج العوامل الخمسة الكبرى ، حيث يصر " كاتل " على وجود مكونات أساسية للشخصية أكثر بكثير من العوامل الخمسة الكبرى ، فى حين يؤكد " أيزنك " على أن العوامل الخمسة كثيرة فى عددها ، وبالتالي لابد من

تقليصها إلى عدد أقل من الأبعاد ، كما يرى " أيزنك " أن البعد الثانى : الطيبة ، والبعد الثالث : نقطة الضمير من الأبعاد الخمسة الكبرى يندرجان تحت بعد الذهانية (أحمد عبد الخالق ، بدر الأنصارى ، ١٩٩٦ : ١٥) .

ويجب النظر إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها أكثر النماذج وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية مقارنة بنموذجى " كاتل ، وأيزنك " فهى ذات مدى متوسط ، ليست قليلة العدد كعوامل " أيزنك " ولا كثيرة العدد كعوامل " كاتل " .

رابعاً : النماذج الثلاثة للشخصية " كاتل ، وأيزنك ، وجولديبيرج "

قام عبد الخالق وآخرون Abdel-Khalek & et al (١٩٨٦) بدراسة أجريت على عينة مصرية قوامها (٣١٦) طالباً وطالبة بجامعة الإسكندرية ، منهم (١٦٤) طالباً ، (١٥٢) طالبة ، طبق عليهم مقياس كاتل لعوامل الشخصية الستة عشر (16PF) ، واستخبار أيزنك للشخصية (EPQ) . وباستخدام التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس ، أظهرت النتائج استخلاص ثلاثة عوامل من المقياسين وهى : الانبساط ، العصابية ، الذهانية مما يؤكد عمومية العوامل الثلاثة فى قياس الشخصية . بينما عندما استخدم التحليل العاملى على مقياس كاتل فقط أظهر عاملين هما : الانبساط ، العصابية .

وهدف بويل Boyle (١٩٨٩) إلى مقارنة النماذج الثلاثة للشخصية " كاتل ، أيزنك ، كومرى " ، وتكونت العينة من (٦٩٩) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم مقياس كاتل (16PF) ، وقائمة أيزنك (EPI) ، ومقياس كومرى للشخصية Personality Comrey Scale (CPS) ، وتتفرع من هذه المقاييس (٣٣) مقياساً فرعياً أخضعت جميعها للتحليل العاملى تم استخلاص ستة عوامل أساسية للشخصية هى : العامل الأول الانبساط Extraversion ويتشعب إيجابياً بكل من : الانطلاق والاستبشار والمغامرة من (16PF) ، والانبساطية من (EPI) ، والانبساط والنشاط من (CPS) على حين يتشعب هذا العامل سلبياً بالاكْتفاء الذاتى من (16PF) . والعامل الثانى العصابية Neuroticism ويتشعب إيجابياً بكل من : التوجس والاستهداف للذنب وضغط الدوافع من (16PF) ، والعصابية من (EPI) ، والثقة والاجتماعية من (CPS) على حين يتشعب سلبياً بالقطب السلبى لقوة الأنا والمغامرة والتحكم الذاتى من (16PF) ، والعامل الثالث رابط الجأش Tough Poise ويتشعب إيجابياً بكل من : السيطرة والاستبشار والتوجس من (16PF) ، والثقة والعطف من

(CPS) على حين يتشبع سلبياً بالاستقلال والانطلاق والتحرر من (16PF) ، والعامل الرابع قوة الأنا الأعلى **Superego Strength** ويتشبع إيجابياً بكل من : قوة الأنا الأعلى والتحكم الذاتي من (16PF) ، والكذب من (EPI) ، والانصياع الاجتماعي أو المساييرة والنشاط من (CPS) ، والعامل الخامس الاستقلال **Independence** ويتشبع إيجابياً بكل من : الاستقلال والسيطرة والمغامرة والتحرر والاكتفاء الذاتي من (16PF) ، على حيث يتشبع سلبياً بالقطب السلبي لقوة الأنا الأعلى والدهاء والاستهداف للذنب من (16PF) والمساييرة (CPS) ، أما العامل السادس والأخير تشويه أو تزيف الاستجابة **Response Distortion** ويتشبع إيجابياً بكل من : التزيف للأمور من (16PF) ، والكذب من (EPI) ، والاستجابات العشوائية (CPS) ، على حين يتشبع سلبياً بالذكاء من (16PF) . ونظراً لأن هذا العامل لا يشكل مكوناً أساسياً للشخصية فقد تم استبعاده والبقاء على العوامل الخمسة الأخرى .

وبحث جيربينج وتلي **Gerbing & Tuley** (١٩٩١) العلاقة بين العوامل الستة عشر عند كاتل والعوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري لدى عينة مكونة من (٤٤٤) طالباً يدرسون مقرراً في علم النفس ، وباستخدام معامل الارتباط التجميعي **Canonical Correlation** أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين جميع العوامل في النموذجين ، وهذا يؤكد درجة التشابه الكبيرة بينهما .

وتحقق بارترام **Bartram** (١٩٩٥) من الصدق التنبؤي لقائمة أيزنك ، ومقياس كاتل للشخصية لدى الطيارين العسكريين ، وتكونت العينة من (٥٢٨) فرداً ، طبق عليهم قائمة أيزنك **EPI** " العصابية ، والانبساط ، والكذب " ، ومقياس كاتل للشخصية **16PF** . وباستخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، ومعاملات الارتباط بين درجات المقياسين والنتائج الفعلية للطيارين ، والتحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية ، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفارماكس . أظهرت النتائج تمتع كل من قائمة أيزنك ومقياس كاتل للشخصية بقدرة تنبؤية مرتفعة لخصائص الطيارين العسكريين ، تشبع المقياسين على ست عوامل : العامل الأول تشبع موجباً بكل من العصابية ، والتوتر ، وعدم الأمان ، والحساسية ، وتشبع سلبياً بالثبات الانفعالي . وتشبع العامل الثاني موجباً بكل من الانبساط ، والانفعالية ، والمغامرة ، والتآلف ، وتشبع سلبياً بكفاية الذات ، وتشبع العامل الثالث موجباً بكل من الانسجام ،

والتنظيم الذاتى ، والكذب ، وتشبع العامل الرابع موجباً بكل من السيطرة ، والراдикаلية ، وسلبياً بالدهاء ، وتشبع العامل الخامس موجباً بكل من الحساسية والتخيل ، وتشبع العامل السادس بالذكاء ، وسلبياً بالكذب ، وأظهر التحليل العاملى من الدرجة الثانية خمسة عوامل ، العامل الأول وتشبع بكل من : التوتر وعدم الأمان والثبات الانفعالى والمغامرة والعصابية . والعامل الثانى تشبع بكل من : التآلف والاندفاعية والمغامرة كفاية الذات والانبساط ، والعامل الثالث وتشبع بكل من : الانسجام ، والتنظيم الذاتى ، والكذب ، والعامل الرابع وتشبع بكل من : الحساسية ، والراдикаلية ، وتشبع العامل الخامس بالتخيل .

وتحقق سميث وسنل Smith & Snell (1996) من الصدق التلازمى وثبات استبيان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثنائى القطب لـ جولديبرج Goldberg's bipolar measure of the Big - Five personality ، لدى عينة مكونة من (181) طالباً وطالبة بالجامعة ، منهم (67) طالباً ، (114) طالبة ، متوسط أعمارهم (23) سنة ، طبق عليها مقياس سنل Masculine behavior Scale (MBS, Snell 1989) ، واستبيان جولديبرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Goldberg , 1992) ، وقائمة أيزنك للشخصية Eysenck Personality Inventory(EPI, Eysenck & Eysenck , 1968) واستبيان الصفات الشخصية Personal Attributes Questionnaire (PAQ, Spence & Helmreich , 1978) Masculine Behavior Scale(MPS , Snell , 1988) ، وقائمة الأعراض (90) المعدلة SCL-90- Revised (Symptom Check List - 90 Revised (R,Derogatis , 1983) وباستخدام معامل ألفا ، ومعامل الارتباط الخطى لبيرسون ، ومعامل الارتباط الجزئى ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أظهرت النتائج أن قيم معامل ألفا للعوامل الخمسة الكبرى امتدت من (0,78) إلى (0,87) بمتوسط (0,83) وهى قيم تعد مرتفعة ، وأن قيم معاملات ارتباط البنود بالعوامل جاءت دالة إحصائياً فى أغلبها ، وامتدت من (0,30) إلى (0,58) ، وأن معاملات الارتباط الجزئية كانت منخفضة بالنسبة لبعض العوامل وغير دالة حيث أنها امتدت من (0,00) إلى (0,36) . ووجود ارتباط بين العوامل الثلاثة عند أيزنك والعوامل الخمسة الكبرى عند جولديبرج ، حيث كان الارتباط موجباً بين الانبساط وكل من الانبساط - الانطواء ، والمقبولية - المتعة ، وارتباطاً سالباً مع الضمير الحى - الاعتمادية ، والذكاء - البساطة

• وارتباطاً موجباً بين العصابية والمقبولية ، وسالباً بين العصابية والاتزان الانفعالي ، وارتباطاً موجباً بين الكذب والضمير الحى - الاعتمادية ، والاتزان الانفعالي ، وارتباطاً سالباً بين الكذب والانبساط - الانطواء ، والذكاء - البساطة .

واستخدم شيرنيشينكو وآخرون Chernyshenko & et al (٢٠٠١) التحليل العاملى التوكيدى ، ونماذج نظرية الاستجابة للمفردة فى المقارنة بين نموذج كاتل Sixteen Personality Factor (16PF) ، ونموذج جولديبرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية Goldberg's Big Five Personality ، وذلك من خلال تطبيق مقياس كاتل على عينة مكونة من (١٣٠٥٩) فرداً ، واستبيان جولديبرج على عينة مكونة من (١٧٧٠) فرداً ، وأظهرت النتائج تمتع النموذجين بدرجة مقبولة من الثبات فكانت قيم معامل ألفا لنموذج كاتل محصورة بين (٠,٦٧) للسيطرة ، (٠,٨٦) للمغامرة ، وبالنسبة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انحصرت بين (٠,٦٨) للمقبولية ، (٠,٨٤) للضمير الحى . وأظهر التحليل العاملى التوكيدى تمتع النموذجين بدرجة مقبولة من مؤشرات حسن المطابقة .

وبحث بورك وآخرون Bourke & et al (٢٠٠٤) العلاقات بين عوامل الشخصية عند كاتل (١٤) عاملاً " وأيزنك (٤) عوامل ، وتكونت العينة من (٨٤٥) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، منهم (٤٩١) طالباً ، (٣٥٤) طالبة ، أعمارهم بين (١٣ ، ١٥) سنة ، وطبق عليهم استبيان الشخصية للمدرسة الثانوية High School Personality Questionnaire (HSPQ: Cattell , Cattell & Johns , 1984) ، واستبيان أيزنك للشخصية - Revised Junior Eysenck Personality Questionnaire (JEPQR) (S: Corulla , 1990) ، وبحساب معامل ألفا ، ومعامل الارتباط . أظهرت النتائج تمتع استبيان كاتل بدرجة مقبولة من الثبات حيث امتدت قيم معامل ألفا من (٠,٣٥) للتوتر إلى (٠,٧٦) للحساسية ، وفى استبيان أيزنك من (٠,٦٤) للكذب إلى (٠,٨١) للانبساط . ووجود ارتباط موجب بين الانبساط وكل من : التآلف ، والثبات الانفعالي ، والاندفاعية ، والمغامرة . وسالب مع كل من : الانسجام ، والاستمتاع ، واقتناع الذات ، وكفاية الذات ، والتوتر . وعدم وجود ارتباط مع كل من : الذكاء ، والحساسية ، والتنظيم الذاتى . ووجود ارتباط موجب بين العصابية وكل من : الحساسية ، والاستمتاع ، واقتناع الذات ، وكفاية الذات ، والتوتر . وسالب مع كل من : التآلف ، والذكاء الثبات

الانفعالي ، والسيطرة ، والاندفاعية ، والمغامرة ، والتنظيم الذاتي . وعدم وجود ارتباط مع الانسجام . وجود ارتباط موجب بين الذهانية وكل من : السيطرة ، والاندفاعية . وسالب مع كل من : الثبات الانفعالي ، والانسجام ، وكفاية الذات ، والتنظيم الذاتي ، وعدم وجود ارتباط مع كل من : التألف ، والذكاء ، والمغامرة ، والاستمتاع ، والاقتناع ، والتوتر . وجود ارتباط موجب بين الكذب وكل من : الثبات الانفعالي ، والانسجام ، والحساسية ، وكفاية الذات ، والتنظيم الذاتي ، وارتباط سالب مع كل من : السيطرة ، والاندفاعية ، والاقتناع ، والتوتر ، وعدم وجود ارتباط مع كل من : التألف ، والذكاء ، والمغامرة ، والاستمتاع . وباستخدام عوامل كاتل من الدرجة الثانية **Second Order Factor** (الانبساط ، والقلق ، والاتزان والانفعالي ، والاعتمادية) ، كانت علاقة الانبساط بكل من الانبساط والذهانية موجبة ، بينما كانت سالبة مع العصابية والكذب . وعلاقة القلق بكل من العصابية والذهانية موجبة ، بينما كانت سالبة مع الانبساط والكذب . وعلاقة الاتزان الانفعالي بكل من الانبساط ، والذهانية موجبة ، بينما كانت سالبة مع العصابية والكذب ، والعلاقة بين الاعتمادية والذهانية موجبة ، بينما لم يوجد ارتباط بين الاعتمادية وكل من الانبساط ، العصابية ، الكذب .

وتحقق جينول وشيرنشينكو **Guenole & Chernyshenko (2005)** من صدق نموذجي العوامل الخمسة الكبرى وأيزنك في قياس الشخصية لدى عينة مكونة من (٤٥٢) فرداً ، منهم (٢٠١) من الذكور متوسط أعمارهم (٣٨,٩٨) سنة ، (٢٥١) من الإناث متوسط أعمارهن (٣٦,٠٦) سنة . طبق عليهم قائمة جولديبرج للعوامل الخمسة (**Goldberg's: IPIP, 1999**) ، واستخبار أيزنك للشخصية (**Eysenck Personality Questionnaire , 1991**) وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي ، أظهرت النتائج تمتع النموذجين بدرجة مقبولة من الصدق ووجود تطابق بدرجة كبيرة بينهما ، وجاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة متقاربة جداً وذلك لكل نموذج على حدة ، وللنموذجين معاً . وتدعم هذه النتيجة وجود تداخل كبير بين العوامل الخمسة الكبرى ونموذج أيزنك في قياس الشخصية .

يتضح من عرض الدراسات التي اهتمت بمقارنة النماذج الثلاثة ما يلي :

- وجود قدر مشترك من التوافق والتداخل بين عوامل الشخصية عند كل من كاتل وأيزنك ، حيث تشبع المقياسان معاً على خمسة عوامل كما فى دراسة , Bartram 1995 ، أو ثلاثة عوامل كما أظهرت دراسة Abdel - Khalek & et al , 1986 .
- وجود ارتباط موجب أو سالب دال إحصائياً بين عوامل الشخصية عند أيزنك والعوامل الخمسة الكبرى فى دراسة Smith & Snell, 1996 .
- وجود تداخل كبير بين نموذجى أيزنك والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتوصلت إلى ذلك دراسة Guenole & Chernyshenko , 2005 .
- وجود ارتباط موجب أو سالب دال إحصائياً بين عوامل كاتل سواء من الدرجة الأولى أو الثانية وعوامل أيزنك كما أظهرت نتائج دراسة Bourke & et al , 2004 .
- وجود تداخل كبير بين نموذجى كاتل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما أظهرت نتائج دراسة كل من: Gerbing & Tuley , 1991 Chernyshenko & et al , 2001
- هذا ولا توجد دراسة عربية واحدة - فى حدود علم الباحث - اهتمت بدراسة المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولديبرج باستخدام التحليل العاىلى . وبناء عليه يتناول الباحث من خلال الدراسة الحالية طبيعة البناء العاىلى لكل نموذج على حدة ، وللنماذج الثلاثة مجتمعة معاً للتحقق من درجة التداخل أو الاستقلالية بين هذه النماذج .
- فروض الدراسة : بناء على ما سبق الإشارة إليه من إطار نظرى ودراسات سابقة يمكن صياغة الفروض التالية :
- (١) لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كاتل لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه كاتل .
- (٢) لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج أيزنك لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه أيزنك .
- (٣) لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج جولديبرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه جولديبرج .

(٤) لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية عن بعضها البعض الآخر في النماذج الثلاثة مجتمعة معاً " كاتل ، وأيزنك ، وجولدبيرج " لدى طلاب وطالبات الجامعة

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : منهج الدراسة :

يهدف التحليل العاملي إلى الكشف عن العوامل المشتركة التي تؤثر في أى عدد من الظواهر المختلفة وينتهى إلى تلخيص الظواهر المتعددة التي يحللها إلى عدد قليل من العوامل فهو لهذا المعنى ينحو نحو الإيجاز العلمى الدقيق . ولذلك فالمنهج الوصفي أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالى ، من خلاله يتم التعرف على البناء العاملي للمكونات الأساسية للشخصية فى نماذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج .

ثانياً : عينة الدراسة :

اختيرت العينة الاستطلاعية بالدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق ، وتكونت من (١٦٠) طالباً وطالبة منهم (٧٧) طالباً ، (٨٣) طالبة ، متوسط أعمارهم (٢٠) سنة و ٥ شهور وانحراف معيارى (٠,٩٦) ، واستخدمت درجات هذه العينة فى التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .

أما العينة النهائية فتكونت من (٤١٨) طالباً وطالبة ، منهم (١٩٠) طالباً ، (٢٢٨) طالبة ، متوسط أعمارهم (٢٠) سنة ، ٧ شهور ، وانحراف معيارى (٠,٨٩) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق من الأقسام العلمية (الرياضيات ، والطبيعة والكيمياء ، والبيولوجي) ، والأقسام الأدبية (اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، واللغة الفرنسية ، والجغرافيا ، والفلسفة والاجتماع) .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١- مقياس التحليل الاكلينيكي (CAQ) Clinical Analysis Questionnaire)

جاء (١) تعريب "محمد السيد وصالح أبو عباة " (١٩٩٨) . أعد هذا المقياس كاتل وآخرون Cattell & et al ويحتوى الجزء الأول منه على ست عشرة سمة للشخصية تمثل السمات السوية وهى المتضمنة تقريباً فى اختبار (16PF) حيث يمثل هذا المقياس

الصورة النهائية من هذا الاختبار ، ويتكون المقياس من (١٢٨) عبارة موزعة على السمات الفرعية الستة عشر توزيعاً عشوائياً بمعدل (٨) عبارات لكل سمة أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات يختار الفرد أحدها عند الإجابة عن كل عبارة .

وقد اعتمد كاتل وزملاؤه على عدد كبير من المحكات للتحقق من صدق وثبات المقياس منها الصدق العاملى . والثبات بطريقة إعادة التطبيق حيث تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين (٠,٥١) لمقياس الدهاء ، (٠,٧٣) للتوتر .

وقام مترجما المقياس بالتحقق من صدقه وثباته على عينتين الأولى سعودية ومكونة من (٤٠٦) طلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية والدراسات العليا ، والثانية مصرية مكونة من (٣٩٧) طالباً وطالبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية ، وباستخدام الصدق العاملى ، والصدق التمييزى ، والثبات بطريقة إعادة التطبيق ، أظهرت النتائج تشبع العوامل الستة عشر على خمسة عوامل تفسر معاً (٥٢,٨%) من التباين الكلى للعيينة السعودية ، وستة عوامل تفسر معاً (٥٨,٨%) من التباين الكلى للعيينة المصرية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية فى العينتين ، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى العينة المصرية ، وأن معاملات الارتباط بين التطبيقين انحصرت بين (٠,٦٥ ، ٠,٨٥) فى العينة السعودية ، و(٠,٦٥ ، ٠,٧٨) فى العينة المصرية وجميعها قيم دالة إحصائياً . وقام الباحث الحالى بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن=١٦٠) للتحقق من ثباته باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنى أسبوعين وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى التطبيقين ، جاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط للعوامل الستة عشر لمقياس التحليل الإكلينكى

العوامل	معامل الارتباط	العوامل	معامل الارتباط
التألف A	٠,٧٢٢**	الارتياح L	٠,٨٠٣**
الذكاء B	٠,٦٤٠**	التخيل M	٠,٨١٩**
الثبات الانفعالى C	٠,٦٤١**	الدهاء N	٠,٧٢٤**
السيطرة E	٠,٧٣٥**	الاطمئنان Q	٠,٨٠٠**
الاندفاعية F	٠,٧٣٦**	الرايكاكية Q1	٠,٧٦٨**
الانسجام G	٠,٦٥٧**	كفاية الذات Q2	٠,٧٦١**
المغامرة H	٠,٦٢٢**	تنظيم الذات Q3	٠,٧٦٩**
الحساسية I	٠,٦٥٩**	التوتر Q4	٠,٧٥٥**

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وانحصرت بين (٠,٦٢٢) للمغامرة ، (٠,٨١٩) للتخيل .

٢- اختبار أيزنك للشخصية (Eysanck Personality Questionnaire(PEQ

تعريب أحمد عبد الخالق (١٩٩١) . ويشمل الاختبار أربعة مقاييس فرعية هي : مقياس الذهانىة ، يتكون من (٢٥) عبارة ومقياس الانبساط ويتكون من (٢٠) عبارة ومقياس العصابية ويتكون من (٢٣) عبارة وأخيراً مقياس الكذب ويتكون من (٢٣) عبارة وبذلك يكون إجمالى عبارات الاختبار (٩١) عبارة يجاب عنها جميعاً — (نعم) أو (لا) ويعطى المفحوص درجة واحدة عن الاختيار الأول وصفرأ عن الاختيار الثانى بالعبارات الإيجابية فقط ويتم عكس التقدير فى العبارات السلبية ، والتى بلغ عددها بمقياس الذهانىة (١١) عبارة ، وبمقياس الانبساطية (٣) عبارات ، وبمقياس الكذب (١٥) عبارة . بينما خلا مقياس العصابية من أى بنود عكسية .

ويتوفر للاختبار فى بيئته الأجنبية تاريخ طويل من الصدق والثبات ، حيث تم التحقق من الصدق عن طريق مقارنة التقديرات الذاتية للانبساط -الانطواء بدرجات الانبساط على المقياس (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ : ٤١١-٤٢١) وكذلك دراسات تقارن مفحوصين وصفهم الحكام بالتطرف على بعدى العصابية والانبساط مع درجاتهم على مقياسى العصابية والانبساط . أما بالنسبة لمقياس الذهانىة - وهو أهم ما يميز الاختبار الحالى عن قائمة أيزنك - فقد تم التحقق من صدقه بوسائل عدة منها حصول مجموعات ذهانية وأخرى إجرامية وثالثة عدائية من الأفراد على درجات مرتفعة عليه . وكذلك توفر للمقاييس الأربعة معاملات ثبات تراوحت بين (٠,٩٦،٠,٥١) بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنى شهر وذلك على ثمانى عينات إنجليزية من الجنسين ، كما تراوحت معاملات الثبات بمعامل ألفا بين (٠,٦٨ ، ٠,٨٨) لدى أربع مجموعات أخرى (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ : ٤١٩) .

كما قام أحمد عبد الخالق (١٩٩١) بتقنين الاختبار على البيئة المصرية بالاشتراك مع "سبيل أيزنك" من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (١٣٣٠) فرداً من الطلاب وأصحاب المهن المختلفة ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس الفرعية بين (٠,٤٥) للذهانية ، (٠,٨٠) للعصابية .

وقام الباحث الحالي بتطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن-١٦٠) وباستخدام معامل ألفا كرونباخ جاءت قيم معاملات الثبات على النحو التالي : (٠,٧٣٨) للانبساط - ، (٠,٧٥٦) للكذب ، (٠,٨٣٩) للعصابية ، (٠,٧٨٦) للذهانية .

٣- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : (تعريب الباحث)

أعد جولدبيرج Goldberge (١٩٩٩) هذه القائمة وتتكون من (٥٠) عبارة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواقع (١٠) عبارات لكل عامل : (المقبولية ، والضمير الحى ، والانبساطية ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة) ، وهى من نوع التقرير الذاتى يجيب عنها الأفراد فى ضوء مقياس خماسى التدرج (لا تنطبق على إطلاقاً ، تنطبق على قليلاً ، تنطبق على أحياناً ، تنطبق على كثيراً ، تنطبق على تماماً) وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) فى حالة العبارات الموجبة والعكس فى حالة العبارات السالبة . وتم تعريب هذه القائمة فى الدراسة الحالية ومراجعة الترجمة مع أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ، وتم تعديل صياغة العبارة (١) من " أميل إلى انتخاب المرشحين السياسيين المحافظين " Trend to vote for conservative political candidates إلى " أميل إلى انتخاب المرشحين السياسيين بالحزب الوطنى " والعبارة (٢٢) من " أميل إلى انتخاب المرشحين التقدميين الليبراليين " Trend to vote for liberal political candidates إلى " أميل إلى انتخاب المرشحين المستقلين " حتى تتناسب مع البيئة المصرية ، ويوضح الجدول (٢) توزيع هذه العبارات .

جدول (٢) توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	العبارات*
المقبولية A	٤٨+ ، ٤٥+ ، ٣١+ ، ٢٤+ ، ١٣+ ، ٤٤- ، ٣٧- ، ٢٠- ، ١٤- ، ٤-
الضمير الحى C	٣٨+ ، ٣٣+ ، ١٨+ ، ١١+ ، ١٠+ ، ٤٦- ، ٤١- ، ٣٦- ، ٢٧- ، ٢٦-
الانبساطية E	٤٧+ ، ٢٣+ ، ٢١+ ، ٩+ ، ٨+ ، ٥٠- ، ٣٩- ، ٣٤- ، ١٧- ، ١٥-
العصابية N	٤٣+ ، ٤٠+ ، ٢٩+ ، ١٢+ ، ٢+ ، ٤٩- ، ٣٥- ، ٢٥- ، ١٦- ، ٣-
الانفتاح O	٢٨+ ، ٢٢+ ، ٧+ ، ٦+ ، ٥+ ، ٤٢- ، ٣٢- ، ٣٠- ، ١٩- ، ١-

* - العبارة سالبة & + العبارة موجبة

وقام جولدبيرج (١٩٩٩) بوضع القائمة على الموقع [http:// ori.org](http://ori.org) <http://ipip/new-home.htm> واستخدمها بيوتشانان وآخرون (Buchanan & et al 1999) حيث طلب من الأفراد التعرف على شخصياتهم الإجابة عليها ، وقد استجاب (٢٤٤٨)

فرد أعمارهم من (١٦ - ٣٠) سنة ، (٤٠,٥%) من الذكور ، (٥٩,٥%) من الإناث ، وباستخدام معامل الارتباط ، والتحليل العاُملى الاستكشافى ، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس ، ومعامل ألفا ، أظهرت النتائج تمتع القائمة بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلى حيث جاءت معاملات ارتباط العبارات بالعوامل دالة إحصائياً ، وكشف التحليل العاُملى عن تشبع العبارات على العوامل الخمسة بقيم مختلفة ، وكانت قيم معامل ألفا (٠,٧٦ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨٨ ، ٠,٨٣ ، ٠,٧٤) لكل من المقبولة ، والضمير الحى ، والانبساطية ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة . وبتطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية (ن= ١٦٠) للتحقق من ثباتها من خلال :

- الاتساق الداخلى وتم التحقق من ذلك بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والعوامل التى تنتمى إليها ، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠,٠١) حيث انحصرت بين (٠,٤٣٥) للعبارة رقم (٣٠) ، (٠,٦٥١) للعبارة رقم (٣٥) ، ويوضح ذلك ملحق (١) .

- معامل ألفا كرونباخ : وكانت قيم معامل ألفا (٠,٨٤٥) للمقبولة ، (٠,٨١٥) للضمير الحى ، (٠,٧٥١) للانبساطية ، (٠,٨٤٧) للعصابية ، (٠,٧٥٧) للانفتاح على الخبرة . ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وصلاحيته للاستخدام فى البحث الحالى لقياس عوامل الشخصية فى ضوء نموذج جولديبيرج ، ويوضح ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

رابعاً : المعالجة الإحصائية : سوف يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية فى العلوم الاجتماعية SPSS : معامل الارتباط Correlation

Coefficient ، والتحليل العاُملى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis

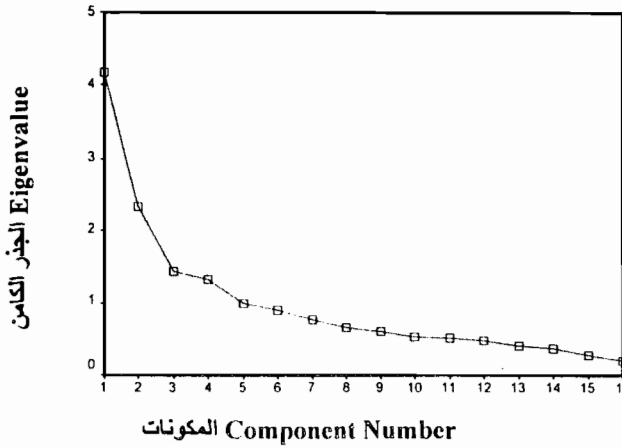
نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول والذى ينص على " لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كاتل لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه كاتل " . أسفرت نتائج التحليل العاُملى الاستكشافى عن تشبع جميع السمات على أربعة عوامل تفسر معاً (٥٧,٨٩%) من التباين وجاءت قيم التشبعات قبل التدوير على النحو التالى :

جدول (٣) مصفوفة العوامل قبل التدوير لنموذج كاتل

العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الاشتراكات
A التآلف	٠,٨٥١				٠,٧٣٩
B الذكاء	٠,٤٢٠				٠,٣٤٠
C الثبات الانفعالي		٠,٦٠٩			٠,٥١٨
E السيطرة		٠,٧٦٦			٠,٦٣٥
F الاندفاعية			٠,٥٣٧		٠,٥٩٤
G الانسجام	٠,٨٥٨				٠,٨٠٤
H المغامرة		٠,٦٧٥			٠,٦٦٠
I الحساسية			٠,٣٩٠		٠,٢٩٥
L الارتياب	٠,٧٣٢				٠,٥٣٩
M التخيل	٠,٥٩٤				٠,٥٩٧
N الدهاء	٠,٧٤٧				٠,٥٨١
Q الاطمئنان		٠,٦٥٠			٠,٦١٥
Q1 الراديكالية				٠,٦١٤	٠,٤٢٦
Q2 كفاية الذات	٠,٦٠٢				٠,٧٢٠
Q3 تنظيم الذات				٠,٥٥٢	٠,٧٢٣
Q4 التوتر				٠,٤٠٢	٠,٤٧٧
الجذر الكامن	٤,١٧	٢,٣٢	١,٤٣	١,٣٢	
نسبة التباين %	٢٦,١١	١٤,٥٥	٨,٩٨	٨,٢٥	

وباستخدام اختبار التراكم Scree test أمكن الخروج بأربعة عوامل ترتفع عن الخط المستقيم الممثل لبقية العوامل ويوضحها الشكل التالي :



شكل (١) اختبار التراكم لمكونات الشخصية في نموذج كاتل

وباستخدام التدوير المتعامد Orthogonal Rotation للمحاور بطريقة الفارماكس Varimax جاءت قيم تشبعات كما يوضحها الجدول (٤) :

جدول (٤) مصفوفة العوامل بعد التدوير لنموذج كاتل

العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
A التآلف	٠,٨٤٩			
B الذكاء		٠,٣٧٧		
C الثبات الانفعالي		٠,٦٠٧		
E السيطرة		٠,٧١٣		
F الاندفاعية	٠,٥٨٩-			
G الانسجام	٠,٨٨٦			
H المغامرة		٠,٧٣١		
I الحساسية			٠,٤٦٠	
L الارتياح	٠,٧١٥			
M التخيل			٠,٥٧٢	
N الدهاء	٠,٧٤٦			
Q الاطمئنان		٠,٦٨٩-		
Q1 الراديكالية			٠,٥٥٥	
Q2 كفاية الذات				٠,٥٥٥
Q3 تنظيم الذات				٠,٨١٩
Q4 التوتر			٠,٤٩٥	

وبالاعتماد على درجة تشبع (٠,٤) فأكثر يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

- العامل الأول " الانسجام مقابل الاندفاعية " بجذر كامن (٤,١٧) ويفسر (

٢٦,١١%) ويتشبع إيجابياً بكل من : التآلف ، والانسجام ، والارتياح ، والدهاء ، وسلبياً

بالاندفاعية .

- العامل الثاني " المغامرة مقابل عدم الاطمئنان " بجذر كامن (٢,٣٢) ويفسر (

١٤,٥٥%) ويتشبع إيجابياً بكل من : الذكاء ، والثبات الانفعالي ، والسيطرة ، والمغامرة

، وسلبياً بعدم الاطمئنان .

- العامل الثالث " التخيل " بجذر كامن (١,٤٣) ويفسر (٨,٩٨%) ويتشبع إيجابياً

بكل من : التوتر ، والراديكالية ، والتخيل ، والحساسية .

- العامل الرابع " فعالية الذات " بجذر كامن (١,٣٢) ويفسر (٨,٢٥%) ويتشبع

إيجابياً بكل من : كفاية الذات ، وتنظيم الذات .

- وبناء على نتائج التحليل العاملى الاستكشافى يمكن القول أن المكونات

الأساسية للشخصية فى نموذج كاتل تتمايز عما افترضه حيث تشبعت المكونات الـ (١٦)

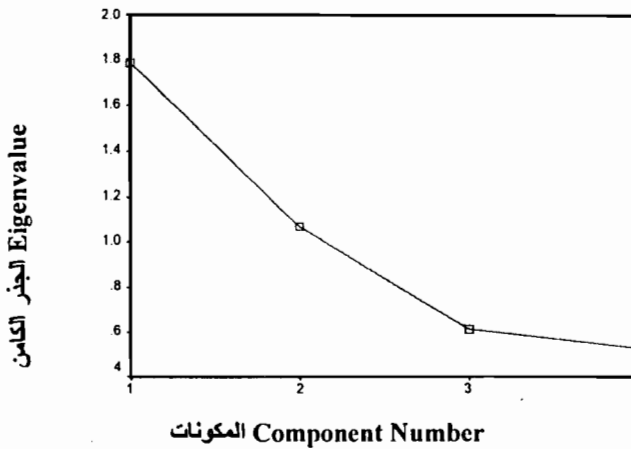
(على أربعة عوامل وهذا يعنى عدم تحقق الفرض الأول .

نتائج الفرض الثانى والذى ينص على " لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج أيزنك لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه أيزنك " . أسفرت نتائج التحليل العاىلى الاستكشافى عن تشبع جميع السمات على عاملىن بفسران معاً (٧١,٤٧%) من التباين . وباستخدام التدوير المتعامد Orthogonal Rotation للمحاور بطريقة الفاريماكس Varimax جاءت قيم تشبعات كما يوضحها الجدول (٥) :

جدول (٥) تشبعات العواىل فى نموذج أيزنك

العواىل	قبل التدوير		بعد التدوير		الاشتراكيات
	الأول	الثانى	الأول	الثانى	
ذهانية	٠,٧٨٧		٠,٨٢٤		٠,٦٨٠
انبساط		٠,٨٩٩		٠,٩٣١	٠,٨٧٢
عصابية	٠,٧٣١		٠,٥٨٢		٠,٦٢٥
كذب	٠,٧٥٥		٠,٨٢٤		٠,٦٨٢
الجذر الكامن	١,٧٨	١,٠٧			
التباين	٤٤,٦٨	٢٦,٧٨			

وباستخدام اختبار التراكم Scree test يمكن توضيح العواىل والجذر الكامن لكل منها كما بالشكل التالى :



شكل (٢) اختبار التراكم لمكونات الشخصية فى نموذج أيزنك وبالاتماد على درجة تشبع (٠,٤) فأكثر يتضح من الجدول (٥) ما يلى :

- العامل الأول " الذهانية مقابل الكذب " بجذر كامن (١,٧٨) ويفسر (٤٤,٦٨) % ويتشبع إيجابياً بكل من : الذهانية ، والعصابية ، وسلبياً بالكذب . ويلاحظ تساوى قيم التشبع لكل من الذهانية والكذب مع اختلاف الإشارة .
- العامل الثانى " الانبساط " بجذر كامن (١,٠٧) ويفسر (٢٦,٧٨) % ويتشبع إيجابياً بالانبساط .

- وبناء على نتائج التحليل العاملى الاستكشافى يمكن القول أن المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج أيزنك تتمايز عما افترضه حيث تشعبت المكونات الأربعة على عاملين وهذا يعنى عدم تحقق الفرض الثانى .

نتائج الفرض الثالث والذى ينص على " لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج جولديبيرج لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه جولديبيرج " . أسفرت نتائج التحليل العاملى الاستكشافى عن تشبع جميع السمات على عاملين يفسران معاً (٦١,٤٧) % من التباين وجاءت قيم التشعبات على النحو التالى :

جدول (٦) تشعبات العوامل فى نموذج جولديبيرج

العوامل	قبل التدوير		بعد التدوير		الاشتراكات
	الأول	الثانى	الأول	الثانى	
مقبولية		٠,٧٧٨		٠,٧٨٥	٠,٦١٧
الضمير		٠,٧٤٦		٠,٧٦١	٠,٥٨٢
انبساط	٠,٧٣١		٠,٧٢٥		٠,٥٣٤
عصابية	٠,٧٩٩		٠,٨١٩		٠,٦٧٩
انفتاح	٠,٨١٣		٠,٨١٠		٠,٦٦٢
الجذر الكامن	١,٨٧	١,٢٠			
التباين	٣٧,٣٩	٢٤,٠٨			

- وبالاعتماد على درجة تشبع (٠,٤) فأكثر يتضح من الجدول (٦) ما يلى :
- العامل الأول " الانفتاح مقابل العصابية " بجذر كامن (١,٨٧) ويفسر (٣٧,٣٩) % ويتشبع إيجابياً بكل من : الانفتاح ، والانبساط ، وسلبياً بالعصابية .
- العامل الثانى " المقبولية " بجذر كامن (١,٢٠) ويفسر (٢٤,٠٨) % ويتشبع إيجابياً بالمقبولية ، والضمير .
- ويوضح الشكل (٣) اختبار التراكم للمكونات الأساسية فى نموذج جولديبيرج والجذر الكامن لكل منها .

وبالاعتماد على درجة تشبع (٠,٤) فأكثر يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

- العامل الأول " الانسجام مقابل الاندفاعية " بجذر كامن (٤,١٧) ويفسر (٢٦,١١%) ويتشبع إيجابياً بكل من : التآلف ، والانسجام ، والارتياح ، والدهاء ، وسلبياً بالاندفاعية .

- العامل الثاني " المغامرة مقابل عدم الاطمئنان " بجذر كامن (٢,٣٢) ويفسر (١٤,٥٥%) ويتشبع إيجابياً بكل من : الذكاء ، والثبات الانفعالي ، والسيطرة ، والمغامرة ، وسلبياً بعدم الاطمئنان .

- العامل الثالث " التخيل " بجذر كامن (١,٤٣) ويفسر (٨,٩٨%) ويتشبع إيجابياً بكل من : التوتر ، والراديكالية ، والتخيل ، والحساسية .

- العامل الرابع " فعالية الذات " بجذر كامن (١,٣٢) ويفسر (٨,٢٥%) ويتشبع إيجابياً بكل من : كفاية الذات ، وتنظيم الذات .

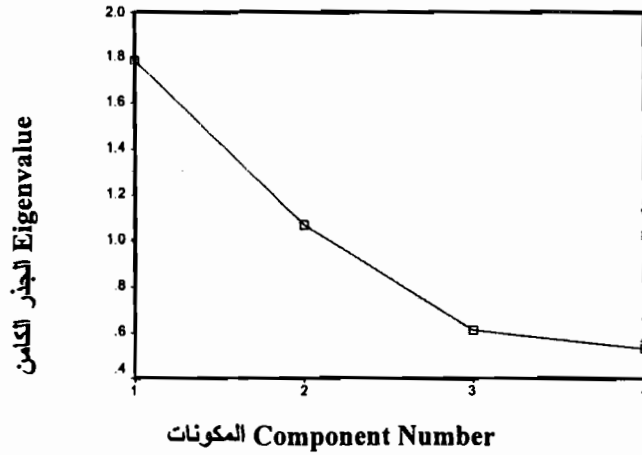
- وبناء على نتائج التحليل العاملى الاستكشافى يمكن القول أن المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كاتل تتمايز عما افترضه حيث تشبعت المكونات الـ (١٦) على أربعة عوامل وهذا يعنى عدم تحقق الفرض الأول .

نتائج الفرض الثانى والذى ينص على " لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج أيزنك لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه أيزنك " . أسفرت نتائج التحليل العاملى الاستكشافى عن تشبع جميع السمات على عاملين يفسران معاً (٧١,٤٧%) من التباين . وباستخدام التدوير المتعامد Orthogonal Rotation للمحاور بطريقة الفاريماكس Varimax جاءت قيم تشبعت كما يوضحها الجدول (٥) :

جدول (٥) تشبعت العوامل فى نموذج أيزنك

العوامل	قبل التدوير		بعد التدوير		الاشتراكات
	الأول	الثانى	الأول	الثانى	
ذهانية	٠,٧٨٧		٠,٨٢٤		٠,٦٨٠
انيساط		٠,٨٩٩		٠,٩٣١	٠,٨٧٢
عصابية	٠,٧٣١		٠,٥٨٢		٠,٦٢٥
كذب	٠,٧٥٥		٠,٨٢٤		٠,٦٨٢
الجذر الكامن	١,٧٨	١,٠٧			
التباين	٤٤,٦٨	٢٦,٧٨			

وباستخدام اختبار التراكم Scree test يمكن توضيح العوامل والجذر الكامن لكل منها كما بالشكل التالي :



شكل (٢) اختبار التراكم لمكونات الشخصية في نموذج أيزنك

وبالاعتماد على درجة تشبع (٠,٤) فأكثر يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

- العامل الأول " الذهانوية مقابل الكذب " بجذر كامن (١,٧٨) ويفسر (٤٤,٦٨%) ويتشبع إيجابياً بكل من : الذهانوية ، والعصابية ، وسلبيات الكذب .
- ويلاحظ تساوى قيم التشبع لكل من الذهانوية والكذب مع اختلاف الإشارة .
- العامل الثانى " الانبساط " بجذر كامن (١,٠٧) ويفسر (٢٦,٧٨%) ويتشبع إيجابياً بالانبساط .

- وبناء على نتائج التحليل العاملى الاستكشافى يمكن القول أن المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج أيزنك تتمايز عما افترضه حيث تشبعت المكونات الأربعة على عاملين وهذا يعنى عدم تحقق الفرض الثانى .

نتائج الفرض الثالث والذى ينص على " لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج جولديبيرج لدى طلاب وطالبات الجامعة فى الدراسة الحالية عما افترضه جولديبيرج " أسفرت نتائج التحليل العاملى الاستكشافى عن تشبع جميع

السمات على عاملين يفسران معاً (٦١,٤٧%) من التباين وجاءت قيم التشبعات على النحو التالي :

جدول (٦) تشبعات العوامل في نموذج جولديبيرج

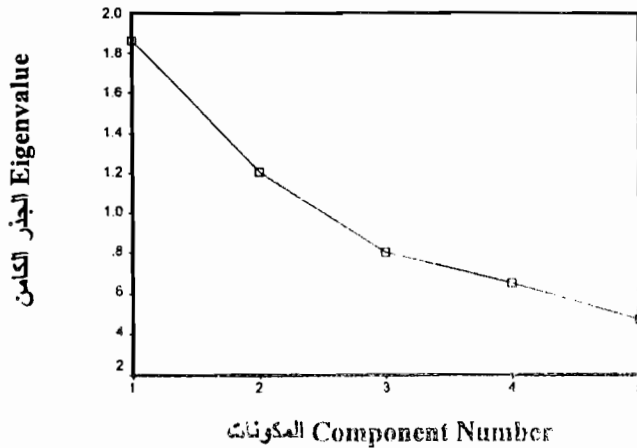
العوامل	قبل التدوير		بعد التدوير		الاشتراكات
	الأول	الثاني	الأول	الثاني	
مقبولية		٠,٧٧٨		٠,٧٨٥	٠,٦١٧
الضمير		٠,٧٤٦		٠,٧٦١	٠,٥٨٢
انبساط	٠,٧٣١		٠,٧٢٥		٠,٥٣٤
عصائية	٠,٧٩٩-		٠,٨١٩-		٠,٦٧٩
انفتاح	٠,٨١٣		٠,٨١٠		٠,٦٦٢
الجذر الكامن	١,٨٧	١,٢٠			
التباين	٣٧,٣٩	٢٤,٠٨			

وبالاعتماد على درجة تشبع (٠,٤) فأكثر يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

- العامل الأول " الانفتاح مقابل العصائية " بجذر كامن (١,٨٧) ويفسر (٣٧,٣٩%) ويتشبع إيجابياً بكل من : الانفتاح ، والانبساط ، وسلبياً بالعصائية .

- العامل الثاني " المقبولية " بجذر كامن (١,٢٠) ويفسر (٢٤,٠٨%) ويتشبع إيجابياً بالمقبولية ، والضمير .

ويوضح الشكل (٣) اختبار التراكم للمكونات الأساسية في نموذج جولديبيرج والجذر الكامن لكل منها .



شكل (٣) اختبار التراكم لمكونات الشخصية في نموذج جولديبيرج

- وبناء على نتائج التحليل العاملى الاستكشافى يمكن القول أن المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج جولديبرج تتمايز عما افترضه حيث تشبعت المكونات الأربعة على عاملين وهذا يعنى عدم تحقق الفرض الثالث .

نتائج الفرض الرابع والذى ينص على " لا تتمايز المكونات الأساسية للشخصية عن بعضها البعض الآخر فى النماذج الثلاثة مجتمعة معاً " كاتل ، وأيزنك ، وجولديبرج " لدى طلاب وطالبات الجامعة " . و بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين المكونات الأساسية للشخصية فى النماذج الثلاثة جاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (٧) :

جدول (٧) معاملات الارتباط بين مكونات الشخصية (كاتل وأيزنك وجولديبرج)

كاتل	أيزنك				جولديبرج			
	ذهانية	انبساط	عصابية	كذب	مقبولية	ضمير	انبساط	عصابية
A	٠,٠٢٤	٠,٠٥١	٠,٠٢٤	٠,٠٠٦	٠,٠٣٥	٠,٠٨٧	٠,٠٧٨	٠,٠٢١٤
B	٠,٠١٨٣	٠,٠١١٠	٠,٠٦٧	٠,٠٥٧	٠,٠٦٠	٠,٠٠٨	٠,٠٣٤٠	٠,٠٥٢٧
C	٠,٠١٠٩	٠,٠٢٥	٠,٠١٠٦	٠,٠٥٤	٠,٠١١٤	٠,٠٢٤	٠,٠١١٠	٠,٠٧١
E	٠,٠١٩	٠,٠١١	٠,٠٠٥	٠,٠١٠	٠,٠١٠	٠,٠٠١	٠,٠١٩٧	٠,٠١٧٦
F	٠,٠٥٦	٠,٠٢٨٥	٠,٠٨٨	٠,٠٥٨	٠,٠٣٠	٠,٠١٥٩	٠,٠١٦٥	٠,٠٣٠٩
G	٠,٠١٠١	٠,٠٧٧	٠,٠٥٦	٠,٠١٠	٠,٠٢٠	٠,٠٢٤	٠,٠٣٨٣	٠,٠١١٣
H	٠,٠١٤	٠,٠١٥٢	٠,٠٧٥	٠,٠٧٥	٠,٠٧٤	٠,٠٩٣	٠,٠١٠٤	٠,٠٤١
I	٠,٠١٢	٠,٠٢٠	٠,٠٨٩	٠,٠٦٨	٠,٠٩٥	٠,٠١١٧	٠,٠١٩٥	٠,٠١٨٢
L	٠,٠٠٦	٠,٠٣٩	٠,٠٣٧	٠,٠٤٦	٠,٠٢٣	٠,٠٠٩	٠,٠٢٠٤	٠,٠٣٨٦
M	٠,٠١٢٨	٠,٠٠٩	٠,٠٥٢	٠,٠٣٤	٠,٠٢٢	٠,٠٢٣	٠,٠٣١٠	٠,٠٣٦١
N	٠,٠٤٤	٠,٠١٠٢	٠,٠١٠	٠,٠١٣٤	٠,٠٥٤	٠,٠٠٤	٠,٠٣٢٣	٠,٠٤٥٢
Q	٠,٠٠٤	٠,٠٨٦	٠,٠٣٠	٠,٠٠٦	٠,٠١٥٩	٠,٠٧٤	٠,٠٧٠	٠,٠٤٣
Q1	٠,٠١٥	٠,٠٦٤	٠,٠١٢٥	٠,٠١١	٠,١٢١	٠,٠٧٢	٠,٠٤٧	٠,٠١٤٤
Q2	٠,٠٨٢	٠,٠٤٩	٠,٠٦٨	٠,٠٢٣	٠,٠٧١	٠,٠٢٢	٠,٠٢٠٣	٠,٠٣٨٩
Q3	٠,٠٥٤	٠,٠٦٥	٠,٠٢٢	٠,٠١٣٢	٠,٠٦٦	٠,٠٠٩	٠,٠١٤٧	٠,٠١٤٥
Q4	٠,٠٢٢	٠,٠٤٠	٠,٠٨٤	٠,٠٣٧	٠,٠٧٩	٠,٠٢٢	٠,٠٢٠	٠,٠١٢٠

يتضح من الجدول (٧) ما يلى :

- (أ) فيما يخص العلاقة بين المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنك :
- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الذهانية وكل من : الذكاء ، والثبات الانفعالى ، والانسجام ، والتخيل .

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانبساط وكل من التألف ،
والاندفاعية ، والمغامرة بينما كان هذا الارتباط سالب مع كل من : الذكاء ، والدهاء

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين العصابية والراديكالية ، بينما كان
هذا الارتباط سالب مع الثبات الانفعالي .

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الكذب وتنظيم الذات ، بينما كان هذا
الارتباط سالب مع الدهاء .

(ب) فيما يخص العلاقة بين المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من
كاتل وجولديرج :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المقبولية وكل من الاطمئنان ،
والراديكالية ، بينما كان هذا الارتباط سالب مع كل من الثبات الانفعالي ، والسيطرة .
- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الضمير الحى والحساسية ، بينما
كان هذا الارتباط سالب مع كل من الاندفاعية ، والتوتر .

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانبساط وكل من : الذكاء ،
والسيطرة ، والانسجام ، والمغامرة ، والحساسية ، والارتياح ، والدهاء ،
وتنظيم الذات ، بينما كان هذا الارتباط سالب مع كل من : الثبات الانفعالي ،
والاندفاعية ، وكفاية الذات .

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين العصابية وكل من : التألف ،
والاندفاعية ، والراديكالية ، وكفاية الذات ، والتوتر ، بينما كان هذا الارتباط سالب
مع كل من : الذكاء ، والسيطرة ، والانسجام ، والحساسية ، والارتياح ، والدهاء ،
والتوتر ، وتنظيم الذات .

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة وكل من :
الذكاء ، والسيطرة ، والانسجام ، والحساسية ، والارتياح ، والدهاء ، والتخيل ،
والاطمئنان ، وتنظيم الذات ، بينما كان هذا الارتباط سالب مع كل من : التألف ،
والاندفاعية ، وكفاية الذات .

(ج) أن جميع الارتباطات الموجبة والسالبة تؤكد وجود تداخل كبير بين

النماذج الثلاثة .

وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن تشبع جميع السمات في

النماذج الثلاثة على سبعة عوامل تفسر معاً (٦٠,٩٧%) من التباين . ويوضح ملحق

(٣) مصفوفة العوامل قبل التدوير لمكونات الشخصية في النماذج الثلاثة . وباستخدام

التدوير المتعامد Orthogonal Rotation للمحاور بطريقة الفارماكس Varimax

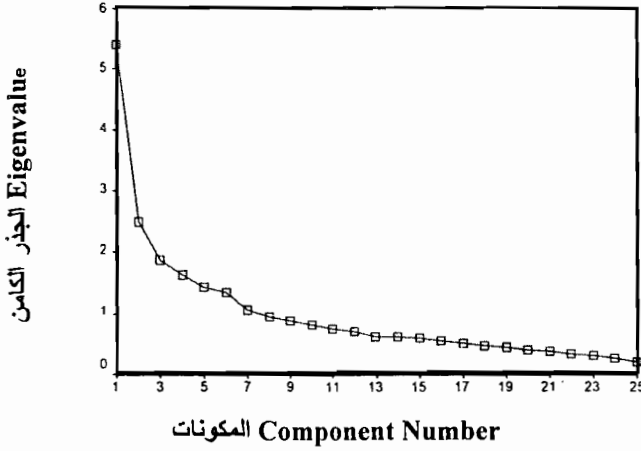
جاءت قيم التشبعات كما يوضحها الجدول (٨) :

جدول (٨) مصفوفة العوامل بعد التدوير لمكونات الشخصية في النماذج الثلاثة

العوامل							المتغيرات	
المسابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	كامل	A
			٠,٤٤٢			٠,٨٢٨		B
					٠,٦٩٦-			C
					٠,٦٢٨-			E
			٠,٦٠٦					F
			٠,٥٥٢			٠,٨٧٨		G
								H
		٠,٥٤٨						I
						٠,٧٠٦		L
						٠,٦٠٦		M
						٠,٧٠٢		N
					٠,٧٠٨			Q
٠,٨٢٩								Q1
	٠,٥٧٢							Q2
	٠,٨١٨							Q3
					٠,٦٤٩			Q4
				٠,٨٠٢			أيزنك	ذهانية
			٠,٦٣٨					انبساط
				٠,٦٩٨				عصبية
				٠,٧٥٩-				الكنب
		٠,٦١٦					جوليسبرج	مقبولية
		٠,٧٠٣						الضمير
						٠,٥٢٩		انبساط
						٠,٦٩٥-		عصبية
						٠,٨١٦	الجنس	انفتاح
	١,٠٥	١,٣٤	١,٤٣	١,٦٣	١,٨٧	٢,٤٨		الجنس
	٤,٢١	٥,٣٩	٥,٧٥	٦,٥٣	٧,٥٠	٩,٩٤		التباين
								٢١,٦٣

ويوضح الشكل (٤) اختبار التراكم لهذه المكونات والجذر الكامن للعوامل التي

تشبعت عليها :



شكل (٤) اختبار التراكم لمكونات الشخصية في النماذج الثلاثة

وبالاعتماد على درجة تشبع (٠,٤) فأكثر يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- العامل الأول "الانسجام مقابل العصابية" بجذر كامن (٥,٤٠) ويفسر (٢١,٦٣%) ويتشبع إيجابياً بكل من : الذكاء ، والانسجام ، والارتياح ، والتخيل ، والدهاء ، والانبساط ، والانفتاح ، وسلبياً بالعصابية . ويلاحظ على هذا العامل تشبعه بمكونات من نموذج كاتل ، وأخرى من نموذج جولديرج .

- العامل الثاني "عدم الاطمئنان مقابل الثبات الانفعالي" بجذر كامن (٢,٤٨) ويفسر (٩,٩٤%) ويتشبع إيجابياً بكل من : عدم الاطمئنان ، والتوتر ، وسلبياً بكل من الثبات الانفعالي ، والسيطرة . ويلاحظ على هذا العامل تشبعه بمكونات من نموذج كاتل فقط .

- العامل الثالث "الذهانية مقابل الكذب" بجذر كامن (١,٨٧) ويفسر (٧,٥٠%) ويتشبع إيجابياً بكل من : الذهانية ، والعصابية ، وسلبياً بالكذب . ويلاحظ على هذا العامل تشبعه بمكونات من نموذج أيزنك فقط .

- العامل الرابع " الانبساط " بجذر كامن (١,٦٣) ويفسر (٦,٥٣%) ويتشبع إيجابياً بكل من : التآلف ، والاندفاعية ، والمغامرة ، والانبساط ، ويجمع هذا العامل يلاحظ مكونات من نموذج كل من : كاتل ، أيزنك .

- العامل الخامس " الضمير " بجذر كامن (١,٤٣) ويفسر (٥,٧٥%) ويتشبع إيجابياً بكل من : الحساسية ، والمقبولية ، والضمير . ويلاحظ على هذا العامل تشبعه بالحساسية من نموذج كاتل ، بالإضافة إلى كل من المقبولية ، والضمير من نموذج جولديبرج .

- العامل السادس " فعالية الذات " بجذر كامن (١,٣٤) ويفسر (٥,٣٩%) ويتشبع إيجابياً بكل من كفاية الذات ، وتنظيم الذات من نموذج كاتل فقط .
- العامل السابع " الراديكالية " بجذر كامن (١,٠٥) ويفسر (٤,٢١%) ويتشبع إيجابياً بالراديكالية من نموذج كاتل فقط .

- وبناء على نتائج التحليل العاملى الاستكشافى يمكن القول أن المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من : كاتل ، وأيزنك ، وجولديبرج لا تتمايز عن بعضها البعض فهى متداخلة إلى حد ما حيث يحتوى العاملين الأول والخامس مكونات من نموذجى كاتل وجولديبرج ، والعامل الرابع مكونات من نموذجى كاتل وأيزنك ، ولكنها مستقلة أيضاً حيث تشبعت العوامل الثانى ، والسادس ، والسابع بمكونات من نموذج كاتل فقط ، والثالث بمكونات من نموذج أيزنك فقط وهذا يعنى تحقق الفرض الرابع جزئياً .

تفسير النتائج :

- تشير النتائج إلى تشبع المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كاتل (16PF) على أربعة عوامل هى : الانسجام مقابل الاندفاعية ، والمغامرة مقابل عدم الاطمئنان ، والتخيل ، وفعالية الذات وقيم شيوع امتدت من (٠,٢٩٥) إلى (٠,٨٠٤) ويمكن تفسير انخفاض قيم الشيوع بانخفاض ثبات تلك العوامل حيث كانت العوامل الأكثر انخفاضاً هى : الذكاء ، والحساسية . وهنا يمكن القول بضرورة إعادة النظر فى وجود متغير الذكاء ضمن قائمة المكونات الأساسية فى نموذج كاتل . وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصل إليه كل من : نادية شريف ورجاء أبو علام)

(١٩٨٩) ، وكاتل وكاتل (Cattell & Cattell, 1995) ، ومحمد السيد وصالح أبو عباة (١٩٩٨) ، وشيرنيشنكو وآخرون (Chernyshenko & et al , 2001) ، ومسون وفرنسيس (Musson & Francis , 2002) ، والجا وآخرون (Aluja & et al , 2005) حول إمكانية استنتاج عوامل من الرتبة الثانية في نموذج كاتل ، ولكن يظل الاختلاف موجود حول عدد هذه العوامل وإمكانية تسميتها نظراً لاختلاف الثقافات والجنسيات وأحجام العينات المستخدمة .

- وتشير النتائج أيضاً إلى تشبع المكونات الأساسية للشخصية في نموذج أيزنك على عاملين هما : الذهانية مقابل الكذب ، والانبساط وبقيم شيوع مرتفعة انحصرت بين (٠,٨٧٢ ، ٠,٦٢٥) . حيث كان أكثر العوامل إسهاماً هو الانبساط . وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصل إليه كل من : كومري وآخرون (Comrey & et al , 1988) وساتو (Sato , 2005) ، وبدر الأنصاري (٢٠٠٢) في أن البناء العاملي لمكونات الشخصية عند أيزنك عبارة عن عاملين . في حين تختلف مع كل من : سيربانيسكو (Serbanescu , 1986) ، وعبد الله الرويع وحمود الشريفي (٢٠٠٢) ، وبيتريديز وآخرون (Petrides & et al , 2003) ، وفرنسيس وآخرون (Francis & et al , 2006) ، ونافراتيل ولويس (Navratill & Lewis , 2006) حيث توصلوا إلى وجود أربعة عوامل مستقلة عن بعضها البعض . وكذلك توصل كل من : جاكسون وآخرون (Jackdon & et al , 2000) ، وجاكسون وفرنسيس (Jackson & Francis , 2004) إلى خمسة عوامل من ضمنها الانفتاح على الخبرة ، والمقبولية وهذا يؤكد تداخل نموذج أيزنك والعوامل الخمسة الكبرى أو عدم استقلالية العوامل عند استخدام مقاييس مختلفة .

- كما تشير النتائج إلى تشبع المكونات الأساسية للشخصية في نموذج جولديبرج على عاملين هما : الانفتاح مقابل العصابية ويتشبع إيجابياً بالانفتاح ، والانبساط ، وسلبياتاً بالعصابية . والمقبولية ويتشبع إيجابياً بكل من المقبولية والضمير الحى . وبقيم شيوع انحصرت بين (٠,٥٣٤ ، ٠,٦٧٩) وتأتى هذه النتيجة متعارضة مع الدراسات السابقة حول العوامل الخمسة الكبرى حيث توصل بعضها إلى عدد من العوامل يتراوح بين (٥ ، ٢٠) عاملاً ويتضح هذا في دراسات كل من : بدر

الأنصاري (١٩٩٧) ، ودوايت وآخرون (Dwight & et al , 1998) ، على كاظم (٢٠٠١) ، وجوزلنج وآخرون (Gosling & et al , 2003) ، وماكرى وآخرون (McCrae & et al , 2004) وربما هذه النتيجة تدعم فكرة عدم مصداقية نموذج العوامل الخمسة الكبرى في البيئات المختلفة ، فهذه الدراسات أجريت في بيئات عربية أو أجنبية ولكن لا تتوفر معلومات حول مصداقية هذا النموذج في البيئة المصرية .

- كما تشير النتائج أيضاً إلى وجود ارتباط موجب أو سالب دال إحصائياً بين المكونات الأساسية للشخصية في النماذج الثلاثة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من : سميث وسنل (Smith & Snell , 1996) ، وبورك وآخرون (Bourke & et al , 2004) بالإضافة إلى وجود قدر مشترك بين هذه النماذج أظهره التحليل العاملي حيث تشبعت المكونات المختلفة للشخصية عند كل من : كاتل ، وأيزنك ، وجولديبرج على سبعة عوامل وقيم شيوع انحصرت بين (٠,٣٤٨ ، ٠,٨٠٧) حيث تشبع على العوامل الثانی ، والسادس ، والسابع مكونات من نموذج كاتل . والعامل الثالث مكونات من نموذج أيزنك . بينما جمع العامل الأول بين مكونات من نموذج كاتل (الذكاء ، والانسجام ، والارتياح ، والتخيل ، والدهاء ، والانفعالية ، وكفاية الذات) وأخرى من نموذج جولديبرج (الانبساط ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة) وتؤكد هذه النتيجة فكرة التداخل أو القاسم المشترك بين هذه النماذج . وكذلك الحال بالنسبة للعامل الخامس حيث تشبع بكل من الحساسية في نموذج كاتل ، والضمير الحي والمقبولية في نموذج جولديبرج . وجمع العامل الرابع بين مكونات من نموذج كاتل (التألف ، والانفعالية ، والمغامرة) والانبساط من نموذج أيزنك . وما يلفت الانتباه هنا عدم وجود عامل جمع بين نموذجي كل من أيزنك وجولديبرج حيث لم يظهر التحليل العاملي وجود أى من مكونات النموذجين معاً على عامل واحد مما دعى الباحث لحساب معاملات الارتباط وجاءت النتيجة لتؤكد في جزء كبير ذلك حيث كانت جميع معاملات الارتباط ضعيفة جداً وغير دالة إحصائياً ، ما عدا الارتباط بين المقبولية في نموذج جولديبرج والعصابية عند أيزنك فكانت قيمته (٠,١٢٢) ، وكذلك الارتباط بين الضمير الحي في نموذج جولديبرج وكل من :

الانبساط (٠,١١٠) ، والكذب (٠,١٢٢) عند أيزنك وعلى الرغم من ضعف قيمة هذه المعاملات ولكنها قد تشير إلى وجود تداخل بين هذه المكونات .

- على ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية من وجود ارتباط بين المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من : كاتل ، وأيزنك ، وجولديبرج ، وكذلك تشبع هذه المكونات على سبعة عوامل يوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في هذه المقاييس ودمج بعض بنودها واستخلاص مقياس يحتوى مكونات وسمات للشخصية أكثر شمولية وعمومية بدلاً من التكرار في النماذج المختلفة بدون وجود حدود فاصلة وواضحة . كما يوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول المكونات الأساسية للشخصية عبر الثقافات المختلفة باستخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل التحليل العاملي التوكيدي .

المراجع :

- أحمد عبد الخالق (١٩٩١) . *استخبار أيزنك للشخصية* (كراسة التعليمات) ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) . *الأبعاد الأساسية للشخصية* ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- أحمد عبد الخالق (١٩٩٣) . *استخبارات الشخصية* ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- أحمد عبد الخالق (١٩٩٦) . *قياس الشخصية* ، مطبوعات جامعة الكويت ، لجنة التأليف والتعريب والنشر ، مجلس النشر العلمي .
- أحمد عبد الخالق وبدر الأنصاري (١٩٩٦) . *العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية* ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، *مجلة علم النفس* ، العدد (٣٨) ، ص ص ١٩-٦ .
- بدر الأنصاري (١٩٩٧) . *مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي* ، *مجلة دراسات نفسية* ، المجلد (٧) ، العدد (٢) إبريل ، ص ص ٢٧٧-٣١٠ .
- بدر الأنصاري (٢٠٠٠) . *قياس الشخصية* ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- بدر الأنصاري (٢٠٠٢) . *المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي* ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- جابر عبد الحميد (١٩٩٠) . *نظريات الشخصية : البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث* ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- السيد أبو هاشم (٢٠٠٤) . *الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS* ، الرياض ، مكتبة الرشد .
- عبد الله الرويتع وحمود الشربلي (٢٠٠٢) . *صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R)* ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، *بحوث ودراسات اللقاء السنوي العاشر* ، ص ص ٤٦٧-٥٠٨ .
- على مهدي كاظم (٢٠٠١) . *نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية : مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية* ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، المجلد الحادي عشر ، العدد (٣٠) إبريل ، ص ص ٢٧٧-٢٩٩ .
- فريخ عويد العزى (١٩٩٨) . *علم نفس الشخصية* ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) . *نظريات الشخصية* ، القاهرة ، دار قباء .

-- محمد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عباة (١٩٩٨) ، مقياس التحليل الاكلينيكي ، ج١ ، القاهرة ، دار قباء ،

- نادية شريف ورجاء أبو علام (١٩٨٩) ، دراسة في التحليل العاملي لأبعاد اختبار الشخصية العاملي على طلبة جامعة الكويت ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، المجلد (٦) ، العدد (٢١) ، ص ص ١٥١-١٧١ .

- Abdel – Khalek , Ibrahim , A and Budek , M (1986). The Factorial Structure Of The 16PF and EPQ in Egyptian Samples : A Preliminary Study , *Personality and Individual Differences* , Vol. 7 , pp.65-72.

- Aluja , A ,Blanch , a and Garcia , L (2005). Reanalyzing the 16pF-5 second order structure : Exploratory versus confirmatory factorial analysis , *European Journal of Psychology Education* , Vol.XX,No.4,pp.343-353.

- Bartam , D (1995) . The Predictive Validity of the EPI and 16 PF for military training , *Journal of occupational and Organizational Psychology* , Vol. 68 , pp. 219-236 .

- Bourke , R , Francis , L and Robbins , M (2004) . Locating Cattell's Personality Factors Within Eysenck's Dimensional Model of Personality : A Study Among Adolescents , *North American Journal of Psychology* , Vol. 6 , No. 1 , pp.167-174 .

- Boyle , G(1989). Re – examination Of The Major Personality – type Factors in The Cattell , Comress, and Eysenck Scales : Were The Factor Solutions by Noller et al Optimal ? , *Personality and Individual Differences* , Vol . 10 , pp.1289-1299.

- Buchanan , T , Goldberg , L and Johnson , J (1999). *WWW Personality Assessment : Evaluation of an on- line Five Factor Inventory* , Paper presented at the 1999 meeting of the Society for Computers in Psychology , Los Angeles, 18th November1999.

- Cattell , R & Catell , H (1995). Personality Structure and The New Fifth Edition Of The 16PF , *Educational and Psychological Measurement* , Vol.55 ,No. 6 , pp.926-937.

- Cattell , R & Krug , S (1986). The Number Of Factors In The 16PF : A Review Of The Evidence With Special Emphasis On Methodological Problems in *Educational and Psychological Measurement* , Vol. 46 ,No.3 , pp. 509-522.

- Chernyshenko , O , Stark , S and Chan , K (2001) . Investigating The Hierarchical Factor Structure Of The Edition Of The 16PF : An Application Of The Schmid-Leiman Orthogonalization

Procedure , *Educational and Psychological Measurement* , Vol.61 , No. 2 , pp.290-302.

- Chernyshenko , O , Stark , S , Chan , K , Drasgow , F and Williams , B (2001) . Fitting Item Response Theory Models to Two Personality Inventories : Issues and Insights , *Multivariate Behavioral Research* , Vol. 36 , No . 4 , pp. 523-562 .

- Comrey , A , Noller , P and Law , H (1988) . Eysenck Personality Inventory Item Factor Structure , *Multivariate Behavioral Research* , Vol . 23 , pp. 159-170 .

- Costa , P & McCrae , R (1985). Hypochondriasis , Neuroticism and Aging : When are Somatic Complaints Unfounded ? , *American Psychologist* , Vol. 40, pp.19-28 .

- Costa , P & McCrae , R (1995). Domains and facets : Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory , *Journal of Personality Assessment* , Vol . 64 , pp. 21-50.

- Dwight , S , Cummings , K , Glenar , J (1998) . Comparison of Criterion – Related Validity Coefficients for the Mini – Markers and Goldberg's Markers of the Big Five Personality Factors , *Journal Of Personality Assessment* , Vol. 70 , No . 3 , pp.541-550 .

- Eysenck , H & Eysenck , M (1992). *Personality and individual differences* , New York : Plenum .

- Francis , L , Lewis , C and Ziebertz , H (2006) . The Short – Form Revised Eysenck Personality Questionnaire (EPQR-S) : A German Edition , *Social Behavior and Personality* , Vol.34,No.2,pp.197-204.

- Gerbing , D & Tuley , M (1991) . The 16PF Related to the Five – Factor Model of Personality : Multiple – Indicator Measurement versus the A Priori Scales , *Multivariate Behavioral Research* , Vol.62,No.2,pp.271-289.

-Goldberg , L(1993). The Structure of phenotypic personality traits , *American Psychologist* , Vol. 48 , No. 1 , pp. 26-34 .

- Goldberg , L (1999) . The Development of Five – Factor Domain Scales from the IPIP Item Pool (On – line) . Available URL: <http://ipip.org/ipip/memo.htm>.

- Gosling , A , Rentfrow , P and Swann , W (2003) . A very Brief measure of the Big Five Personality domains , *Journal of Research in Personality* , Vol . 37 , pp. 504-528 .

- Gosling , S , Rentfrow , P and Swann , W (2003) . A very brief measure of the Big – Five Personality domains , *Journal of Research in Personality* , Vol. 37 , pp. 504-528 .

- Guenole , N & Chernyshenko , O (2005). The Suitability of Goldberg's Big Five IPIP Personality Markers in New Zealand : A Dimensionality , Bias , and Criterion Validity Evaluation , *New Zealand Journal of psychology* , Vol. 34 , No. 2 , pp.86- 96.
- Jackson , C & Francis , L (2004). Primary Scale Structure of the Eysenck Personality Profiler (EPP) , *Current Psychology : Developmental , Learning , Personality , Social* , Vol. 22 , No. 4 , pp. 295-305 .
- Jackson ,C , Furnham , A , Forde , L and Cotter , T (2000) . The Structure Of The Eysenck Personality Profiler , *British Journal Of Psychology* , Vol.91 ,No.2 ,pp.223-239.
- Leving , S & Jackson , C (2004). Eysenck's theory of crime revisited Factors or primary scales ? , *Legal and Criminological Psychology* , Vol. 9 , pp. 135-153 .
- McCrae , R , Costa , P and Martin , T (2004) . The NEO- PI- 3 : A More Readable Revised NEO Personality Inventory , *Journal Of Personality Assessment* , Vol. 84 , No . 3 , pp. 261-270 .
- Musson ,D & Francis , L (2002). A Comparison of the Psychometric Properties of the 16PF4 and 16PF5 Among Male Anglican Clergy , *Pastoral Psychology* , Vol.50,No.4,pp.281-289.
- Narayanan , L , Menon , S and Levine , E (1995). Personality Structure : A Culture – Specific Examination Of The Five – Factor Model , *Journal Of Personality Assessment* , Vol.64, No.1 , pp.51-62.
- Navratil , M & Lewis , C (2006). Temporal Stability of the Czech Translation of the Eysenck Personality Questionnaire Revised – Abbreviated : Test – Retest Data Over One – Week , *Individual Differences Research* , Vol. 4 , No.3 ,pp. 208-212 .
- Pervin , L & John , O (2001). *Personality : Theory and research* . 8th , University of California , Berkeley , New York .
- Petrides , K , Jackson , C , Furnham , A and Levine (2003) . Exploring Issues of Personality Measurement and Structure Through the Development of a Short Form of the Eysenck Personality Profiler , *Journal Of Personality Assessment* , Vol. 81 , No . 3 , pp.271-280 .
- Sato , T (2005) The Eysenck Personality Questionnaire Brief Version : Factor Structure and Reliability , *The Journal of Psychology* , Vol. 139 , No. 6 , pp. 545-552 .
- Serbanescu , M (1986) . Factor Structure and Validation The Junior Eysenck Personality Questionnaire Based On A Romanian Sample , *International Journal of Psychology* , Vol. 21 , pp. 141-151.

- Smith , D & Snell , W (1996) . Goldberg's bipolar measure of the Big – Five personality dimensions : reliability and validity ,
European Journal of personality , Vol. 10 , pp. 283 -299 .

- Wilson , D , Sibanda , J , Sibanda , P and Wilson ,C (1988).
Second – Order Factor Structure of Cattell's High School
Personality Questionnaire Among Zimbabwean Schoolboys ,
Journal Of Social Psychology , Vol.129,No.3 ,pp.419-420.

ملحق (١) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمكونات الفرعية في قائمة العوامل الخمسة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	***,٦٠٢	١٨	***,٦١٥	٣٥	***,٦٥١
٢	***,٥٤٢	١٩	***,٤٧٧	٣٦	***,٥٢٩
٣	***,٥٨٢	٢٠	***,٥٣٥	٣٧	***,٦٢٣
٤	***,٤٧٤	٢١	***,٤٨٢	٣٨	***,٥٩٦
٥	***,٦٠٨	٢٢	***,٥٣٧	٣٩	***,٤٨٣
٦	***,٦٤١	٢٣	***,٥٩٢	٤٠	***,٤٣٧
٧	***,٤٤٤	٢٤	***,٥٣٣	٤١	***,٥٩٩
٨	***,٥٨٧	٢٥	***,٦١٨	٤٢	***,٥٣٩
٩	***,٥٥٩	٢٦	***,٥٦٣	٤٣	***,٥٩٥
١٠	***,٥٦٦	٢٧	***,٤٥٣	٤٤	***,٥٥٣
١١	***,٥٧١	٢٨	***,٦٣٩	٤٥	***,٤٨٥
١٢	***,٦٠٦	٢٩	***,٦٣٣	٤٦	***,٦٢٥
١٣	***,٥٥٧	٣٠	***,٤٣٥	٤٧	***,٦٤٢
١٤	***,٥٢٨	٣١	***,٥٨١	٤٨	***,٤٤٩
١٥	***,٥٦٩	٣٢	***,٥٧٩	٤٩	***,٥٣٣
١٦	***,٥٦٦	٣٣	***,٥٨٨	٥٠	***,٥٩٠
١٧	***,٥٣١	٣٤	***,٤٦٥		

* دال عند (٠,٠١) ، ** دال عند (٠,٠٥)

ملحق (٢) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
إعداد جولدبيرج Goldberg (١٩٩٩)

تعريب

د. السيد محمد أبو هاشم

البيانات الشخصية

الاسم (إذا رغبت) :
الكلية : التخصص :
السنة الدراسية : تاريخ إجراء الاختبار :/...../.....
الجنس : <input type="radio"/> ذكر <input type="radio"/> أنثى تاريخ الميلاد :/...../.....

التعليقات : تتكون القائمة التي بين يديك من (٥٠) مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك ، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (x) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة ،
خلال الاستجابات التالية :

لا تنطبق على إطلاقاً	تنطبق على قليلاً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على تماماً
١	٢	٣	٤	٥

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق ، لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة ، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي .

م	العبارات	أ	ب	ج	د	هـ
١	أميل إلى انتخاب المرشحين السياسيين بالحزب الوطني					
٢	لدى مزاج متقلب					
٣	لست مهتماً بالأشياء					
٤	أشك في الدوافع الخفية للآخرين نحوي					
٥	استمتع بسماع الأفكار الجديدة					
٦	أؤمن بأهمية الفن					
٧	أمتلك خيال واسع					
٨	أندمج مع الجماعة بسهولة					
٩	أنا ماهر في التعامل مع المواقف الاجتماعية					
١٠	أنا مستعد دائماً					
١١	أضع الخطط وألتزم بها					
١٢	أكره نفسي					
١٣	أحترم الآخرين					
١٤	أسوي إلى الآخرين					
١٥	توصف تجاربي بأنها مملّة جداً					

١٦	نادراً ما أشعر بأشياء غير سارة				
١٧	لا أحب جذب الانتباه إلى شخصيتي				
١٨	أنفذ خططي				
١٩	لست مهتماً بالأفكار المجردة				
٢٠	لدى لسان سليط				
٢١	أكون أصدقاء بسهولة				
٢٢	أميل إلى انتخاب المرشحين المستقلين				
٢٣	أعرف كيفية جذب الآخرين إلى				
٢٤	أعتقد أن الآخرين لهم أهداف جيدة				
٢٥	أشعر بالراحة مع نفسي				
٢٦	أنجز عملي كما هو مطلوب لتجنب العقاب				
٢٧	أجد صعوبة في أن أركز التفكير في العمل				
٢٨	أنقل أي محادثة أو نقاش إلى مستوى أعلى				
٢٩	أصاب بالذعر بسهولة				
٣٠	أتجنب المناقشات الفلسفية				
٣١	أقبل الآخرين كما هم				
٣٢	لا أستمتع بالذهاب إلى المتاحف الفنية				
٣٣	أهتم بمعرفة التفاصيل				
٣٤	أكون بعيداً عن الأنظار				
٣٥	أشعر بالراحة مع نفسي				
٣٦	أضيق وقتي				
٣٧	ألجأ إلى الآخرين				
٣٨	أنجز العمل اليومي بطريقة صحيحة				
٣٩	لا أتحدث كثيراً				
٤٠	غالباً ما أكون مكتئباً				
٤١	أتهرب من واجباتي				
٤٢	لا أحب الفن				
٤٣	غالباً ما أشعر بأشياء غير سارة				
٤٤	أشارك الآخرين في كل شيء				
٤٥	لدى انطباع جيد عن كل شخص				
٤٦	لا أفضل رؤية تفاصيل الأشياء				
٤٧	أشعر بالراحة مع الآخرين				
٤٨	أعمل على راحة الآخرين				
٤٩	نادراً ما أغضب				
٥٠	لدى القليل من القول				

ملحق (٣) مصفوفة العوامل قبل التدوير لمكونات الشخصية في النماذج الثلاثة

الاشتراكيات	العوامل							المتغيرات
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	
٠,٣٤٨	٠,٣٦٥							A
٠,٧٥٨	٠,٨٤٤							B
٠,٦٣٠		٠,٦١٨						C
٠,٦١٥		٠,٦٩٤						E
٠,٦٠٤				٠,٥٠١				F
٠,٨٠٧								G
٠,٦٤٤		٠,٦٦٩						H
٠,٤٧٤					٠,٤١٠			I
٠,٥٢٥								L
٠,٥٦٣								M
٠,٦٠٧								N
٠,٦١٤		٠,٦٩٧						Q
٠,٧٠٤	٠,٥٣٣			٠,٦٠٦				Q1
٠,٧٦٨					٠,٤٢٠			Q2
٠,٧٣٥					٠,٤٩٦			Q3
٠,٥٥٠								Q4
٠,٦٦٨			٠,٧٤٠					ذهانية
٠,٥٤٩			٠,٦١٩					انبساط
٠,٦٣١			٠,٦٦١					عصابية
٠,٦٧٢			٠,٧٥٠					الكذب
٠,٤٨٧					٠,٥٠٥			مقبولية
٠,٦٥٤					٠,٥٨١			الضمير
٠,٤٣٩							٠,٥١١	انبساط
٠,٥٢٧							٠,٦٩٢	عصابية
٠,٦٧٢							٠,٧٩٦	انفتاح

كل

أيزنك

جولديرج